



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

مجلس المحافظين - الدورة الخامسة والعشرون

روما، 19-20 فبراير/شباط 2002

### برنامج عمل الصندوق وميزانيته الإدارية لعام 2002

- 1 - طبقا للبند 10 من المادة (6) من اتفاقية إنشاء الصندوق والمادة 6 من اللائحة المالية للصندوق، وبناء على توصية المجلس التنفيذي، يعرض رئيس الصندوق على مجلس المحافظين، في هذه الوثيقة، برنامج عمل الصندوق وميزانيته الإدارية لعام 2002 ويرفع الميزانية الإدارية لإقرارها .
- 2 - بحث المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسبعين برنامج العمل لعام 2002. وأقر المجلس مستوى لهذا البرنامج تبلغ قيمته، لأغراض التخطيط، 354.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة أي 450 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية، وذلك باستخدام العرض التقليدي، على أن يتم استعراض ذلك المستوى خلال مجرى عام 2002. وستمثل العناصر الحاسمة في تقرير ما إذا كان من الواجب تعديل مستوى برنامج العمل في عائد الاستثمار ومعايير استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما عام 2002، مع مراعاة الحد الشامل لقيمة هذه السلطة التي تكافئ حجم التدفقات العائدة على مدى ثلاث سنوات ولاحظ المجلس التنفيذي أن مستويات الإفراض الإقليمية تتفق مع توصيات تقرير رئيس اللجنة المخصصة للتوزيع الإقليمي. كما وافق المجلس على اعتماد تمويل تجهيز البرامج بقيمة 26.7 مليون دولار أمريكي لعام 2002.
- 3 - واستعرض المجلس التنفيذي أيضا الميزانية الإدارية المقترحة للصندوق لعام 2002. ولاحظ المجلس أن المستوى المقترح لعام 2002 وذا النمو الحقيقي المعلوم يصل إلى 42.3 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك بند للطوارئ قيمته 165 000 دولار أمريكي. وأوصى المجلس التنفيذي بالترخيص لرئيس الصندوق بعرض الميزانية الإدارية على مجلس المحافظين.
- 4 - وبناء على ذلك يوصي مجلس المحافظين بالمصادقة على مشروع القرار المرفق ويقر بمقتضاه الميزانية الإدارية لعام 2002 بالمبلغ المحدد فيها.



## مشروع قرار الميزانية الإدارية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية لعام 2002

القرار ...د - 25

الميزانية الإدارية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية لعام 2002

إن مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،

إذ يضع في اعتباره البند 10 من المادة (6) من اتفاقية إنشاء الصندوق والمادة 6 من اللائحة المالية للصندوق؛

وإذ يلاحظ أن المجلس التنفيذي قد درس، في دورته الرابعة والسبعين، برنامج عمل الصندوق لعام 2002 ووافق على هذا البرنامج بمبلغ قيمته 354.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة وعلى اعتماد شامل لتمويل تجهيز البرامج بقيمة 26.7 مليون دولار أمريكي؛

وقد نظر في الدراسة التي أجراها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسبعين بشأن ميزانية الصندوق الإدارية المقترحة لعام 2002؛

يقر ميزانية الصندوق الإدارية لعام 2002 كما وردت في الوثيقة GC 25/L.5، بمبلغ 42 284 000 دولار أمريكي محتسبة على أساس سعر للصراف يبلغ 2 160 ليرة إيطالية/1.00 دولار أمريكي بما في ذلك الطوارئ وقيمتها 165 000 دولار أمريكي؛

يقرر أنه في حال تغير متوسط قيمة الدولار الأمريكي في 2002 مقابل سعر صرف اليورو المستخدم في احتساب الميزانية، فإن مجموع المعادل بالدولار الأمريكي للنفقات باليورو سيعدل في الميزانية بنفس نسبة الفرق بين سعر الصرف الفعلي في عام 2002 وسعر الصرف الذي استخدم في احتساب الميزانية.

<sup>1</sup> سيتطلب هذا الرقم التعديل وفقاً لسعر الصرف السائد لليورو مقابل الدولار الأمريكي، حسب ما يقرر مجلس المحافظين. وستوزع وثيقة توضح معدل الصرف الموصى به ومجموع الميزانية الناجم عن ذلك أثناء الدورة الخامسة والعشرين لمجلس المحافظين. ونتيجة طرح اليورو، الذي سري مفعوله في 1 يناير/كانون الثاني 2002، فسيتم توفير معدل الصرف السائد لليورو مقابل الدولار الأمريكي لتسهيل المقارنة في السنوات المقبلة.

## المحتويات

رقم الصفحة	
1	أولا - عرض عام
1	ثانيا - مقدمة
3	ثالثا - الإطار الاستراتيجي للفترة 2002-2006
4	رابعا - استعراض الموارد والالتزامات
6	خامسا - برنامج العمل لعام 2002
7	ألف - برنامج القروض
20	باء - برنامج المنح المقترح لعام 2002
22	سادسا - القضايا الرئيسية التي تؤثر على الميزانية الإدارية لعام 2002
23	سابعا - الميزانية الإدارية لعام 2002
25	ألف - دورات الهيئتين الرئاسيتين والاجتماعات الرسمية الأخرى
28	باء - تكاليف الموظفين
33	جيم - أنشطة البرامج والدراسات
34	دال - النفقات المكتبية والنفقات العامة
39	هاء - نفقات تشغيلية أخرى بما في ذلك استراتيجية الصندوق وسياساته وتعبئة الموارد له
41	ثامنا - اعتماد تمويل تجهيز البرنامج
44	تاسعا - التوصية

ANNEXES

الملاحق

رقم الصفحة

- 47 I. PROGRAMME MANAGEMENT DEPARTMENT  
WORK PROGRAMME BY NUMBER OF OPERATIONS FOR PROJECT CYCLE  
الأول - دائرة إدارة البرنامج - برنامج العمل بحسب عدد العمليات الخاصة بدورة المشروعات
- 48 II. PROGRAMME MANAGEMENT DEPARTMENT – LOAN PROGRAMME  
الثاني - دائرة إدارة البرنامج - برنامج القروض
- 49 III. PAYMENTS FOR SUPERVISION AND ADMINISTRATION OF IFAD  
PROJECTS  
الثالث - المدفوعات مقابل الإشراف على مشروعات الصندوق وإداراتها
- 50 IV. 2002 BUDGET ANALYSIS BY DEPARTMENT  
الرابع - تحليل ميزانية 2002 بحسب الدوائر التنظيمية

## برنامج عمل الصندوق وميزانيته الإدارية لعام 2002

### أولاً - عرض عام

- 1 - استعرض المجلس التنفيذي خلال دورته الثالثة والسبعين وثيقة "عرض عام لبرنامج عمل الصندوق وميزانيته الإدارية لعام 2002" (الوثيقة EB 2001/73/R.9). وتعرض الوثيقة الحالية مشروع برنامج عمل الصندوق وميزانيته الإدارية لعام 2002 الذي يراعي التوصيات الواردة. كما تم تحديث هذا المشروع في ضوء الأحداث المستجدة، والتغييرات المقترحة من جانب الإدارة، علماً بأنه يشتمل أيضاً على التوصيات التي تقدم بها المجلس التنفيذي عند استعراضه لهذه الوثيقة في دورته الرابعة والسبعين.
- 2 - وقد تم عرض مشروع الإطار الإستراتيجي المعدل على المجلس التنفيذي.
- 3 - وتصل قيمة برنامج العمل المقترح لعام 2002 إلى 354.5 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، أو 450 مليون دولار أمريكي، باستخدام الشكل التقليدي (انظر الجدول 3 ألف). ويشتمل ذلك على برنامج قروض بقيمة 416.2 مليون دولار أمريكي، وآخر للمنح بقيمة 20.7 مليون دولار أمريكي، وبنوداً محولة من برنامج المنح إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج بقيمة 13.1 مليون دولار أمريكي. وخلال عام 2002 سيجري استعراض برنامج العمل في كل دورة من دورات المجلس التنفيذي بغرض تعديله رهناً بوضع الموارد.
- 4 - وبعد موافقة مجلس المحافظين في دورته الرابعة والعشرين على إنشاء اعتماد تمويل تجهيز البرامج، فقد وافق المجلس التنفيذي على مخصص لهذا الاعتماد لعام 2002 بقيمة 26.7 مليون دولار أمريكي. ويمضي العمل قديماً في استحداث الخطوط التوجيهية والإجراءات الضرورية المتصلة باستخدام الاعتماد المذكور.
- 5 - وكما اقترح على المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والسبعين في سبتمبر/أيلول عام 2001 فقد وافق هذا المجلس في دورته الرابعة والسبعين على توصية تدعو إلى تفويض رئيس الصندوق صلاحية إعادة تخصيص الأموال بين أبواب الميزانية الإدارية بما يوفر قدرًا أكبر من المرونة والفعالية في استخدام الموارد.

### ثانياً - مقدمة

- 6 - اتسم التقدم على طريق الحد من الفقر العالمي بالعشوائية خلال العقد الماضي. وكما يلاحظ تقرير الفقر الريف لعام 2001 الصادر عن الصندوق، فإن جانباً من التقدم الممتاز الذي أحرز في السبعينات والثمانينات في أنحاء واسعة من آسيا قد تبدد بسبب تباطؤ هذا التقدم بل ونكوصه في جنوب آسيا وجنوب شرقي آسيا. وتفاقت الأوضاع في أفريقيا، ولاسيما في المناطق الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى، بينما توقف التقدم في أمريكا اللاتينية. وبعد انقضاء سنوات عشر من أصل السنوات الخمس والعشرين المخصصة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية (1990-2015)، فإن نسبة ما تحقق من هدف مكافحة الفقر تقل عن 20 في المائة. ومن الواضح أن الأمر يقتضي بذل المزيد من الجهود.

7 - والتحديات التي تعترض اليوم طريق الحد من الفقر هائلة. ويعيش ثلاثة أرباع المعانين من الفقر المدقع، والذي يصل عددهم إلى نحو 900 مليون شخص، في المناطق الريفية. وتتسم حالة فقرهم بتعقيد لم يسبق له مثيل حيث أنها ناجمة عن مجموعة ناشئة من العوامل المؤسسية والاقتصادية. ورغم ذلك، فإن المساعدة الإنمائية الواردة من البلدان المانحة قد انخفضت كثيراً، ولاسيما ما هو موجه منها نحو فقراء الريف والقطاع الزراعي الذي تعتمد عليه غالبية فقراء الريف في كسب الرزق.

8 - وثمة قلق متزايد الآن من اتساع شقة التفاوت فيما بين البلدان، وبين الأغنياء والفقراء، وأبناء المناطق الريفية والحضرية، وضمن الأقاليم في البلد الواحد. ويخلق عدم التكافؤ في القدرة على الوصول إلى خدمات التعليم والمعلومات فجوات واسعة. وتُحرم أعداد متزايدة من الفقراء في المناطق الريفية من فرص الحصول على الأرض، وهي الأصل الأساسي لضمان الدخل المستقر والأمن الغذائي. وفي حين تكتسب حركات الإصلاح الزراعي، واللامركزية، والديمقراطية، الزخم، فإن الجهود المبذولة لتطبيق تدابير الحد من الفقر تتعثر بفعل الترتيبات المؤسسية غير المناسبة وعدم كفاية الموارد المتاحة. ومن الجلي أن التحدي يتمثل في ضمان وصول الفقراء إلى الموارد (الأراضي والأصول غير المادية) وتمكينهم بحيث يتصدون بأنفسهم لمهمة استئصال ما يعانون من فقر.

9 - كما أن الجهود المبذولة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية تواجه العقبات بسبب الشواغل الصحية الناشئة. وأهم هذه الشواغل، الخسائر البشرية الجسيمة الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز. وتحمل المجتمعات المحلية الأفريقية، وبصورة متزايدة بعض البلدان الآسيوية، تكاليف باهظة من زاوية اليد العاملة. وتؤدي خسارة أولئك السكان، ومعظمهم في سن العمل، إلى انخفاض حاد في إنتاج القطاع الزراعي وإنتاجيته. كما أن تكاليف رعاية المرضى والمحتضرين هائلة بدورها.

10 - وإلى جانب ما توفره العولمة من فرص جديدة، فإن هناك عوائق آخذة بالانباتق. فالمناخ التي يتيحها انتشار السوق لا تصل بالضرورة إلى فقراء الريف الذين يفتقرون إلى رأس المال والاندماج باقتصاد السوق. ويحتاج فقراء الريف إلى المساندة ليتمكنوا من الاستفادة من انتشار اقتصاد السوق العالمي.

11 - وتتكيف المؤسسات، وإن بصورة متأخرة في الغالب، مع التحولات في البيئة العالمية. ويزيد التمكين في سياق العولمة من قدرة الفقراء على التفاعل على قدم المساواة مع كل الجهات الفاعلة الأخرى في الأسواق. وتشمل هذه العملية إتاحة الوصول إلى الأسواق، وإعادة تنظيم الهياكل الاجتماعية والاقتصادية. كما أن قضايا التسيير، أي قدرة الحكومات ورغبتها في تسليم منافع التنمية إلى الفقراء والمهارات المطلوبة لنقلها لهم، تشكل عناصر مهمة في السعي المقبل لإيصال المنافع الإنمائية إلى فقراء الريف ومن ثم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

12 - ويعتبر تفهم هذه القوى في ظل الظروف الخاصة للأقاليم والبلدان عاملاً حاسماً في وضع نهج إداري يكفل أن تُستخدم الموارد المحدودة بطاقتها الكامنة القصوى وأن تعزز أدوار المساندة والتحفيز فعالية تلك الموارد. وتتصب جهود الصندوق لرسم وجهة استراتيجية متوسطة الأجل على تمئين وضعه بحيث يتمكن من التصدي لهذه التحديات الناشئة.

## ثالثاً - الإطار الاستراتيجي للفترة 2002 - 2006

### استحداث الإطار الاستراتيجي للفترة 2002 - 2006

13 - وصل الإطار الاستراتيجي الحالي للصندوق (مواجهة التحديات في عالم متغير: الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 1998-2001) إلى نهاية عمره التشغيلي في 2001. وكانت رؤية ومهمة واتجاهات الاستراتيجية الراهنة قد اعتمدت استجابة للتحديات التي جابهها الصندوق في أواسط التسعينات، على نحو ما أوضح تقرير التقدير الخارجي السريع لعام 1994. ومع اختتام الاستراتيجية الحالية، فإن الصندوق يعمل الآن على تعديل وجهة تركيزه الاستراتيجي للفترة 2002 - 2006.

14 - وفي ضوء هذا الهدف، تم تنظيم خلوة تدارسية في يوليو/تموز 2001 لإطلاق عملية صياغة الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002 - 2006. وشارك في هذه الخلوة أكثر من 40 مديراً من المستويين العالي والمتوسط في الصندوق. ويجري تنفيذ عملية أخرى من الإشراف والضم لإتاحة الفرصة أمام كل موظفي الصندوق للمساهمة في صياغة الاستراتيجية.

15 - وتغيرت الظروف التي يسعى فيها الصندوق لأداء مهمته. فقد اعتُمدت الأهداف الإنمائية للألفية، وتعزز التحول نحو البرمجة التي تقودها البلدان (مثل وثائق استراتيجية الحد من الفقر) وطُبق نظام اللامركزية بشكل واسع على عمليات العديد من الشركاء الرئيسيين للصندوق. وكانت الحاجة إلى مراعاة هذه التغيرات في استراتيجية الصندوق وعملياته هي التي دفعت إلى إعداد إطار استراتيجي جديد للفترة 2002-2005. وقد طرح هذا الإطار على المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسبعين التي قادت مداولاتها بشأن فترة الإطار الاستراتيجي الجديد إلى تغيير الفترة من 2000-2005 إلى 2002-2006 بغية ضمان اتساق الإطار مع فترة التجديد السادس للموارد.

16 - وسيعرض الإطار الاستراتيجي المعدل السبل التي يزمع الصندوق اتباعها للنهوض بمساهمته في التعجيل بوتيرة الحد من الفقر الريفي في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. وفي إطار جهوده للإسهام في الحد من الفقر العالمي، فإن الصندوق سيركز على حفز قسط أكبر كثيراً من الالتزام الوطني والدولي بالتدابير الفعالة والمستدامة للحد من الفقر الريفي، والتركيز على السبل اللازمة لمساعدة فقراء الريف على تطوير وصون موارد رزق أفضل (الوصول إلى الموارد، وتعزيز التأثير في المؤسسات، وبيئة السياسات المواتية).

17 - وفي حين أن البرامج القطرية ستظل هي الوجهة الرئيسية لأنشطة الصندوق، فإن المزيد من الاهتمام سينصب على إزالة العقبات الإنمائية الرئيسية التي تواجه الفقراء، وعلى إرساء علاقات الشراكة، وتطوير المعارف واقتسامها. وسيجري العمل على تعزيز حوار السياسات وإرساء الشراكات على المستويين القطري والدولي مع مساندة ذلك بنظام لإدارة المعلومات واقتسامها على مستوى المقر الرئيسي ذي وجهة خارجية أقوى. وسيُرسَم الإطار الاستراتيجي المعدل الأهداف التي ستوضع موضع التنفيذ من خلال الاستراتيجيات الإقليمية وبرامج العمل والمبادرات الإدارية السنوية.

## برنامج التغيير الاستراتيجي

18 - أجريت عملية تقدير خارجي في يوليو/تموز عام 2001 لما تم إقراره من تقدم في ظل برنامج تطوير أسلوب العمل. وكان من بين الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت إليها هذه العملية أن البرنامج بحاجة إلى وجهة تركيز وأولويات أوضح والى إحساس من الموظفين بمليتهم له. وعند النظر في ضمان اتساق هذا البرنامج مع الإطار الاستراتيجي للفترة 2002-2006 تقرر استبدال اسمه ليغدو "برنامج التغيير الاستراتيجي". ومن المفترض أن يسفر هذا البرنامج عن تعزيز كفاءة وفعالية تسليم أنشطة الصندوق ضمن الإطار الاستراتيجي الجديد.

19 - ومن المزمع أن يبدأ برنامج التغيير الاستراتيجي خلال عام 2002 بتنفيذ مشروعات للتحديث في ميادين الإدارة المالية، والموارد البشرية، والخدمات الإدارية، من خلال استثمارات في نظم المعلومات المتكاملة، على نحو ما أقر المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول عام 2000. وسيتم اختيار شريك تنفيذي بحلول شهر مارس/آذار عام 2002. وتصل متطلبات الميزانية التقديرية لعام 2002 إلى 6 ملايين دولار أمريكي لتغطية نفقات البرامج والمعدات الكمبيوترية، وتكاليف الخبراء الاستشاريين والموظفين، والتدريب.

## رابعا - استعراض الموارد والالتزامات

20 - مستويات الالتزام للفترة 1996-2002 - ترد في الجدول التالي مبالغ القروض والمنح التي أقرها المجلس التنفيذي في الفترة 1996-2000، وتلك المتوقعة لعام 2001، والمبلغ المقترح لبرنامج العمل لعام 2002:

**الجدول 1: القروض والمنح (عدا الملغاة) المعتمدة خلال الفترة 1996-2002؛**

**والمتوقعة لعام 2001؛ والمقترحة لعام 2002**

المقترحة	المرتقبة	2000	1999	1998	1997	1996	
عام 2002	عام 2001						
27	25	27	29 <sup>1</sup>	30	29	32	عدد القروض
(معبرا عنها بملايين الوحدات من حقوق السحب الخاصة، بعد التقريب)							
328	318	312	307	304	288	275	مجموع قيمة القروض
16 <sup>3</sup>	24	25	25	24	23	19	مجموع قيمة المنح <sup>2</sup>
344	342	337	332	328	311	294	مجموع قيمة القروض والمنح

21 - وتجدر الإشارة إلى أن المجلس التنفيذي في دورته الحادية والسبعين في ديسمبر/كانون الأول عام 2000 قد اعتمد برنامج العمل لعام 2001 عند مستوى 307.2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة أي ما يعادل 394 مليون دولار أمريكي. وجاء هذا الرقم، الذي يقل كثيرا عن المستوى المستهدف البالغ 450 مليون دولار أمريكي بالقيمة

<sup>1</sup> باستبعاد 9 ملايين وحدة حقوق سحب خاصة أُرجت من 1998 لمشروع إدارة موارد الغابات في زامبيا.

<sup>2</sup> في الفترة 1995-2001، تشمل المنح اعتماد تجهيز المشروعات.

<sup>3</sup> اعتبارا من 2002 فإن اعتماد تجهيز المشروعات، ودعم الأداء المعجل للمشروعات وتدابير تنفيذ المشروعات الأخرى، والتقدير البيئي، واعتماد العمليات الخاصة ستغدو جميعا جزءا من اعتماد تمويل تجهيز المشروعات.





الحقيقية، نتيجة التأخر في استكمال التجديد الخامس، وتقلب الأسواق المالية. ووافق المجلس التنفيذي على مستوى 394 مليون دولار أمريكي على أن يعيد النظر بالأمر خلال مجرى عام 2001 بهدف زيادة هذا المستوى إن توافر المزيد من الموارد للالتزام.

22 - وكان مجلس المحافظين قد اعتمد القرار 100/د/20 في فبراير/شباط عام 1997 الذي أرسى سلطة الالتزام بالموارد مقدما وفوض المجلس التنفيذي بأن يقوم، دورة بعد أخرى، بالتعويض عن التقلبات في الموارد المتاحة للالتزام. وكان التفاهم المعتمد هو أن استخدام السلطة المذكورة سيقصر على التدفقات العائدة المتوقعة على مدى ثلاث سنوات من أصول القروض وفوائدها، أي على ما قيمته 540 مليون دولار أمريكي تقريبا.

23 - وبالنظر إلى أن التجديد الخامس قد استُكمل في فبراير/شباط 2001، فقد استعرض المجلس مستوى برنامج العمل لعام 2001 في دورتيه الثانية والسبعين والثالثة والسبعين في أبريل/نيسان وسبتمبر/أيلول عام 2001 على التوالي، ومن المنتظر أن يصل المستوى النهائي الآن إلى 440 مليون دولار أمريكي. وقد تم استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما للمرة الأولى في عام 2001.

24 - وخلق أحداث 11 سبتمبر/أيلول عام 2001 وما أعقبها المزيد من البلبلة. وعلى وجه الخصوص فإن هناك قلقا بشأن عمق ومدة الاتجاه الهبوطي للاقتصاد العالمي، وآثار ذلك على الأسواق المالية التي تمس وضع موارد الصندوق. وفي الوقت ذاته فإن من المحتمل أن يؤدي الاتجاه الهبوطي الاقتصادي إلى إبطاء معدلات الحد من الفقر في العديد من البلدان بل وإلى تفاقم مستويات الفقر في المناطق الأكثر ضعفا في العالم النامي.

25 - وفي ضوء هذه العوامل، فإن من المقترح أن يتم تخطيط برنامج عمل عام 2002 عند مستوى 450 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية، على أن يخضع للاستعراض خلال مجرى العام. والعنصر الحاسم لدى اتخاذ قرار بشأن تعديل مستوى برنامج العمل صعودا أو هبوطا يرتكز على معايير استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما عام 2002، مع الأخذ في الاعتبار الحد المفروض على استعمال هذه السلطة والمشار إليه أعلاه، وهو قيمة التدفقات العائدة على مدى ثلاث سنوات.

26 - وتكتسب مسألة معالجة أمر الفقر طابعا ملحا متزايدا، وفوق ذلك فقد انبثقت فرص جديدة مهمة في السنوات الأخيرة، ولاسيما بعد التزام زعماء العالم في قمة الألفية في سبتمبر/أيلول عام 2000 بخفض عدد الفقراء المدقعين بمقدار النصف بحلول عام 2015. وعلى هذا فإن إدارة الصندوق تأمل بإخلاص في أن تتاح موارد كافية بحيث تتمكن من إعادة برنامج العمل لعام 2002 إلى المستوى المستهدف التقليدي البالغ 450 مليون دولار أمريكي بالقيمة الحقيقية.

27 - ويوفر الجدول 2 توقعات الموارد حتى نهاية عام 2003 وذلك بملايين الدولارات الأمريكية وملايين وحدات حقوق السحب الخاصة على حد سواء.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الجدول 2: الموارد المتوقعة للالتزامات، 2003-2000

بملايين وحدات حقوق سحب خاصة				بملايين الدولارات الأمريكية				
المتوقعة 2003	المتوقعة 2002	المتوقعة 2001	الفعلية 2000	المتوقعة 2003	المتوقعة 2002	المتوقعة 2001	الفعلية 2000	
0	0	51	198	0	0	68	272	الموارد القابلة للالتزام في بداية العام <sup>4</sup>
0	(3)	(16)	17	0	0	(28)	7	تسوية حركة سعر الصرف
0	0	11	(3)	0	0	14	(4)	مخصصات مقابل مساهمات قائمة
39	39	12	88	50	50	15	114	قروض ملغاة
<b>39</b>	<b>36</b>	<b>58</b>	<b>300</b>	<b>50</b>	<b>50</b>	<b>69</b>	<b>389</b>	<b>الموارد بعد التسوية</b>
142	142	133	135	180	180	170	178	التدفقات العائدة من القروض
79	79	(75)	(36)	100	100	(95)	(47)	عائد/(خسارة) الاستثمار
(22)	(21)	0	0	(28)	(27)	0	0	اعتماد تمويل تجهيز البرامج <sup>5</sup>
(35)	(34)	(42)	(37)	(44)	(42)	(54)	(46)	نفقات التشغيل <sup>6</sup>
(8)	(5)	(1)	(1)	(10)	(6)	(1)	(1)	برنامج التخبير الاستراتيجي <sup>7</sup>
								مساهمات الأعضاء:
0	0	1	0	0	0	1	0	التجديد الثالث
2	5	17	41	3	6	19	57	التجديد الرابع
100	98	75	3	127	124	105	5	التجديد الخامس <sup>8</sup>
(3)	(3)	(3)	(2)	(4)	(4)	(4)	(3)	مخصصات خطة التأمين الصحي بعد الخدمة
(16)	(16)	(3)	(5)	(20)	(20)	(4)	(7)	مخصصات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المنقولة بالديون
<b>278</b>	<b>281</b>	<b>160</b>	<b>398</b>	<b>354</b>	<b>361</b>	<b>206</b>	<b>525</b>	<b>الموارد في نهاية العام</b>
(344)	(344)	(334)	(347)	(437)	(437)	(429)	(457)	التزامات القروض والمنح <sup>9</sup>
<b>(66)</b>	<b>(63)</b>	<b>(174)</b>	<b>51</b>	<b>(83)</b>	<b>(76)</b>	<b>(223)</b>	<b>68</b>	<b>الموارد قبل استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما</b>
66	63	174	0	83	76	223	0	سلطة الالتزام بالموارد مقدما <sup>10</sup>
<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>51</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>68</b>	<b>الموارد القابلة للالتزام في نهاية السنة</b>

4 تعرف "الموارد القابلة للالتزام" على أنها الموارد مخصصاً منها التزامات القروض السابقة مع مراعاة استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما.  
5 على أساس افتراض تخصيص مبلغ 26.7 مليون دولار أمريكي عام 2002 لاعتماد تمويل تجهيز المشروعات.  
6 تصل قيمة النفقات التقديرية عام 2002 إلى 42 مليون دولار أمريكي.  
7 كان يطلق على هذا المشروع قبلاً اسم "برنامج تطوير أسلوب العمل".  
8 ما تزال هناك مدفوعات مساهمات بقيمة 74 مليون دولار أمريكي تقريبا مستحقة السداد في عام 2004.  
9 جرى تحديث التزامات القروض والمنح على أساس ما أقره المجلس التنفيذي منها في الدورة الثالثة والسبعين. ونقدر قيمة برنامج لعامي 2002 و 2003 بنحو 450 مليون دولار أمريكي، باستخدام الشكل التقليدي.  
10 يعرض الجدول أدناه تفاصيل استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما.

بملايين وحدات حقوق سحب خاصة			بملايين الدولارات الأمريكية			
2003	2002	2001	2003	2002	2001	
237	174	0	299	223	0	رصيد الفتح
66	63	174	83	76	223	الاستخدام الصافي لسلطة الالتزام بالموارد مقدما خلال العام
303	237	174	382	299	223	المبالغ المرحلة لسلطة الالتزام بالموارد مقدما

## خامسا - برنامج العمل لعام 2002

28 - كما سلفت الإشارة فإن من المقترح تخفيض المستوى الإجمالي لبرنامج العمل لعام 2002 بحيث يبلغ 450 مليون دولار أمريكي باستخدام شكل العرض التقليدي<sup>11</sup> بالمقارنة مع الاقتراح الأصلي وقدره 501.7 مليون دولار أمريكي المدرج في الوثيقة EB 2001/73/R.9 (عرض عام لبرنامج عمل الصندوق وميزانيته الإدارية لعام 2002).

### ألف - برنامج القروض

29 - برنامج الإقراض المتوقع لعام 2001. وافق المجلس التنفيذي في دورته الحادية والسبعين في ديسمبر/كانون الأول عام 2000 على برنامج للعمل لعام 2001 ذي مستوى مخفض مؤقتاً قدره 307.2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة نحو (394 مليون دولار أمريكي)، بما في ذلك برنامج إقراض بقيمة 365.1 مليون دولار أمريكي ويغطي 27 مشروعاً على أن يعاد النظر في مستوى برنامج العمل خلال عام 2001. وعلى أساس المشروعات التي تم تجهيزها فإن من المتوقع الآن أن يصل مستوى برنامج العمل لعام 2001 إلى نحو 440 مليون دولار أمريكي باستخدام العرض التقليدي، وهو ما يتضمن تعديلاً صعودياً موازياً لبرنامج المنح كي يظل ضمن الحد الأقصى المعتمد وقدره 7.5% من برنامج العمل الكلي. وقد طرح على المجلس خلال عام 2001 خمسة وعشرون مشروعاً للموافقة ببرنامج إقراض كلي قدره 316.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (402.7 مليون دولار أمريكي).

الجدول 3: برنامج العمل المعتمد لعام 2001 والمقترح لعام 2002

2002 البرنامج المقترح (بملايين وحدات حقوق السحب الخاصة على أساس 1.26926 <sup>13</sup> نولار للوحدة)	2002 البرنامج المقترح (بملايين الدولارات الأمريكية)	الزيادة السعرية	الزيادة الحقيقية (بملايين الدولارات الأمريكية)	البرنامج الأصلي المعتمد 2001 <sup>12</sup> (بملايين الدولارات الأمريكية)	البرنامج الأصلي المعتمد 2001 (بملايين وحدات حقوق السحب الخاصة على أساس 1.28231 دولار للوحدة)	البرنامج المعدل لعام 2001 (بملايين الدولارات الأمريكية)	
327.9	416.2	8.3	42.8	365.1	284.7	404.6	برنامج القروض
16.3	20.7	0.4	4.2	16.1	12.6	20.1	برنامج منح المساعدة التقنية <sup>14</sup>
344.2	436.9	8.7	47.0	381.2	297.3	424.7	المجموع

<sup>11</sup> انظر الجدول 3 ألف المعنون "العرض التقليدي لبرنامج العمل والميزانية بالمقارنة مع العرض الجديد المتضمن لاعتماد تمويل وتجهيز البرامج".

<sup>13</sup> يستند البرنامج المقترح لعام 2002 إلى سعر صرف وحدة حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي السائد في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2001.

<sup>12</sup> اخطر المجلس التنفيذي في الوثيقة EB 2001/73/R.9 بأن الجهود القصوى ستبذل لزيادة مستوى برنامج العمل لعام 2001. والمستوى الكلي الحالي المتوقع هو 440 مليون دولار أمريكي تقريباً، مع برنامج منح معدل إلى حدود 20.1 مليون دولار أمريكي (7.5% من المجموع الكلي البالغ 33 مليون دولار أمريكي ناقصاً البنود المنقولة إلى اعتماد تجهيز المشروعات وقدرها 12.8 مليون دولار أمريكي). ويمكن تعديل برنامج المنح وفقاً لمستوى الإقراض.

<sup>14</sup> لا تتضمن الأرقام البنود المدرجة الآن في ظل اعتماد تمويل تجهيز البرامج. وعلى هذا الأساس فإن برنامج المنح الجديد يبلغ تقريباً 5% من مجموع برنامج العمل الشامل الجديد.

**الجدول 3 ألف: العرض التقليدي لبرنامج العمل والميزانية  
بالمقارنة مع العرض الجديد المتضمن لاعتماد تمويل تجهيز البرامج  
(بملايين الدولارات الأمريكية)**

العرض التقليدي للبرنامج المعتمد أصلا		العرض التقليدي للبرنامج المعتمد أصلا	
381.2	برنامج العمل لعام 2001	393.7	برنامج العمل لعام 2001
365.1	برنامج القروض	365.1	برنامج القروض
16.1	برنامج المنح	28.6	برنامج منح المساعدة التقنية
40.1	الميزانية الإدارية لعام 2001	53.6	ميزانية عام 2001
26.0	اعتماد تمويل تجهيز البرامج لعام 2001		
447.3	المجموع	447.3	المجموع

العرض التقليدي المعدل الجديد		العرض التقليدي المعدل	
424.7	برنامج العمل لعام 2001	437.2	برنامج العمل لعام 2001
404.6	برنامج القروض	404.6	برنامج القروض
20.1	برنامج المنح (انظر الجدول 10)	32.6	برنامج منح المساعدة التقنية
40.1	الميزانية الإدارية لعام 2001	53.6	ميزانية عام 2001
26.0	اعتماد تمويل تجهيز البرامج لعام 2001 (انظر الجدول 10)		
490.8	المجموع	490.8	المجموع

البرنامج المقترح الجديد		البرنامج المقترح	
436.9	برنامج العمل لعام 2002	450.0	برنامج العمل لعام 2002
416.2	برنامج القروض	416.2	برنامج القروض
20.7	برنامج المنح (انظر الجدول 10)	33.8	برنامج منح المساعدة التقنية
42.3	الميزانية الإدارية لعام 2002	55.9	ميزانية عام 2002
26.7	اعتماد تمويل تجهيز البرامج لعام 2002 (انظر الجدول 10)		
505.9	المجموع	505.9	المجموع

30 - البرنامج الإقراضي لعام 2002 - على أساس العرض التقليدي لبرنامج العمل المزمع عند مستوى 450 مليون دولار أمريكي فإن من المنتظر تقديم سبعة وعشرين مشروعا للموافقة خلال عام 2002، بقيمة إجمالية قدرها 327.9 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (416.2 مليون دولار أمريكي). وتتمشى المخصصات الإقليمية الموصى بها لعام 2002 مع تقرير رئيس اللجنة المخصصة للتوزيع الإقليمي (الوثيقة I/3/R.5). ويوفر الملحق الثاني من هذه الوثيقة معلومات عن المخصصات الإقليمية.

31 - وعلى الرغم من التباطؤ الاقتصادي العام في البلدان النامية، فقد كان هناك تفاوت شديد في الأداء الاقتصادي للأقاليم. وعلى سبيل المثال فقد نعم إقليم أفريقيا الغربية والوسطى بانتعاش اقتصادي ملحوظ بفضل تحسن أطر الحوافز الاقتصادية الكلية والقطاعية، في حين زادت مشكلات انعدام الأمن الغذائي وترعزع الاقتصاد الكلي والمشكلات الهيكلية السائدة في أفريقيا الشرقية والجنوبية من تفاقم حالة الفقر هناك. وحافظ إقليم آسيا والمحيط الهادي على معدلات معقولة للنمو الاقتصادي، غير أن تزايد الفوارق في مستويات الدخل سيؤدي بصورة شبيهة أكيدة إلى مشكلات ضخمة في ذلك الإقليم. وما تزال بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تعاني من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، كما يخلف تباطؤ اقتصاد الولايات المتحدة أثرا سلبيا على صادرات الإقليم. وفي إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تعتبر معدلات النمو الاقتصادي مشجعة، ولو أن فقراء الريف في بلدان أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق مازالوا يكابدون من ضعف المؤسسات ورداءة الخدمات. وتهدف مبادرة الديون المعززة للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون إلى تخفيف الديون بقدر أكبر وبصورة أسرع، ولاسيما بالنسبة للبلدان الأفريقية المثقلة بالديون. غير أن الحاجة تدعو إلى موازنة التوجه الشديد للمبادرة نحو الإنفاق على الخدمات الاجتماعية باهتمام أكبر بموارد الرزق المادية لفقراء الريف.

32 - وثمة بعض التباين في التركيز المواضيعي لاستراتيجيات الإقراض الإقليمية، وهو ما يرجع إلى تفاوت أنواع العوائق القائمة والفرص المتاحة في ميدان الحد من الفقر. على أن هناك قسطا كبيرا من التماثل في وجهة التركيز الأساسية للشعب الإقليمية. وقد تم تحديد ستة مجالات رئيسية لأنشطة الاستثمار لعام 2002 وهي: (أ) تعميم الاهتمام بقضايا المساواة بين الجنسين/تمكين المرأة؛ (ب) تيسير وصول الفقراء إلى الموارد الإنتاجية مثل الأراضي، والمياه، والغابات؛ (ج) بناء قدرات المنظمات القاعدية؛ (د) الإدارة التشاركية للموارد الطبيعية؛ (هـ) النظم المستدامة للتمويل الريفي؛ (و) اللامركزية. وتتماشى هذه الأنشطة مع روح تقرير الفقر الريفي لعام 2001 الصادر عن الصندوق ومع عمليات التقدير الإقليمية للفقر التي اضطلعت بها الشعب الإقليمية. على أنه تجدر الإشارة إلى أن الشعب الإقليمية في الصندوق ستعتمد نهجا مختلفة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية ذاتها. فبالنسبة لتمكين المرأة في أفريقيا الغربية والوسطى، مثلا، فإن الأولوية ستمنح لتغطية الاحتياجات المعرفية المحددة للمزارعات؛ أما في إقليم آسيا والمحيط الهادي فإن التركيز سينصب على تمكين النساء من الاضطلاع بمهام التعبير عبر تعزيز أدوارهن في ميدان اتخاذ القرارات على المستوى الأسري والمجتمعي.

33 - وتشمل الميادين الاستراتيجية الهامة التي تحظى بأولوية متقدمة في برنامج قروض الصندوق النهوض بأحوال السكان الأصليين؛ واستحداث التكنولوجيات المناسبة للأراضي الحدية والجافة؛ وإدارة مرحلة ما بعد النزاعات؛ وتطوير المرافق الأساسية الريفية؛ والربط الشبكي المعرفي. كما أن للصندوق دورا هاما في مساعدة الأسر والمجتمعات المحلية على التصدي للأثار الاقتصادية - الاجتماعية المدمرة لفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز الذي غدا خطراً رئيسياً يهدد نظم موارد رزق الريفيين في أفريقيا. وسيولى اهتمام أوسع إلى مساندة مجموعات السكان الأصليين في أمريكا اللاتينية وآسيا حيث تشكل مثل هذه المجموعات جانبا كبيرا من مجموع سكان البلاد. وثمة موضوعات أخرى تتسم بأهمية أشد بالنسبة لإقليم معين. وعلى سبيل المثال فقد أضحي مرض الإيدز يشكل خطرا بالغا على موارد رزق سكان الريف في أفريقيا. وللصندوق دور يضطلع به في مساعدة المجتمعات المحلية والأسر على التصدي للأثار الاقتصادية والاجتماعية لهذا المرض التي يمكن أن تكون مدمرة. وترد فيما يلي تفاصيل الاستراتيجيات الإقراضية في مختلف الأقاليم.

34 - وفي حين أن هناك قسطاً كبيراً من التنوع في النهج التي تتبعها الشعب الإقليمية في الصندوق، فإن منح المساعدة التقنية تضطلع، وستواصل الاضطلاع، بدور رئيسي في دعم إدارة الأثر، وحوار السياسات، وإدارة المعرفة. وتشكل مثل هذه المنح سمة ابتكارية من سمات الصندوق ويمكن أن توفر مساهمة مهمة في تنفيذ خطة العمل.

### أفريقيا الغربية والوسطى (شعبة أفريقيا الأولى) الاتجاهات الاقتصادية - الاجتماعية

35 - عانى إقليم أفريقيا الغربية والوسطى تاريخياً من ضعف التقدم في ميادين حصة الفرد من النمو الاقتصادي، والأداء الزراعي، والتخفيف من وطأة الفقر الريفي. وتفاقم هذا الاتجاه بفعل القلاقل السياسية والحروب الأهلية في عدد من البلدان. على أنه تحقق انتعاش ملحوظ في العديد من البلدان منذ أوائل التسعينات وهو ما يرجع عموماً إلى تحسن الأطر الحفزية الاقتصادية الكلية والقطاعية. وقد أتاح الإصلاح الهيكلي وتحرير الأسواق فرصاً جديدة. وتتجه الحكومات أكثر فأكثر نحو التوسع في استخدام النظم اللامركزية في عمليات اتخاذ القرارات المتصلة بتعبئة الموارد والإنفاق. على أن النتائج المحرزة لم تكن متساوية التوزيع على الدوام، ويواجه فقراء الريف خطر التخلف عن الركب بسبب الإفقار إلى استثمارات ريفية حسنة التوجيه. وفي حين نجح التحرير الاقتصادي عموماً في إزاحة الحكومات من تلك الأدوار التي كانت تضطلع بها في الإنتاج والتسويق الزراعيين، والتي تعتبر الجهات الفاعلة الخاصة الطرف الأقدر على الاضطلاع بها، فإن وتيرة التقدم كانت أبطأ كثيراً في تحسين القدرات اللازمة لأداء الأدوار التي تستطيع الحكومات وحدها القيام بها.

36 - وتجدر ملاحظة عدة تطورات أخيرة. ولكل هذه التطورات آثار مهمة محتملة على برامج الصندوق في الإقليم. وعلى خلاف المبادرة الأصلية لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، فإن المبادرة المعززة تعد بتوفير تخفيف الديون بصورة أعمق وأسرع. وبالنظر إلى أن العدد الأكبر من البلدان المؤهلة يتمركز في الإقليم، فإن المبادرة المعززة وعملية استراتيجية التخفيف من وطأة الفقر المصاحبة لها يمكن أن تؤديان إلى توجيه أكبر وأفضل للاستثمارات المناصرة للفقراء. كما أنها تعد بالتغلب على مشكلات المتأخرات في عدد من البلدان.

37 - وفي حين أن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كان أشد تاريخياً في أفريقيا الشرقية والجنوبية، فإن هذا الانتشار يتزايد بصورة مخيفة في أفريقيا الغربية والوسطى.

38 - وأخيراً، وخلال السنة الماضية وحدها فحسب، أبرمت اتفاقيات للسلام في عدد من البلدان المنكوبة بالنزاعات، وهناك قسط من التفاؤل بأن المستطاع استئناف الأنشطة الإنمائية. وبالنظر إلى أن النزاعات هي عامل رئيسي في اتساع ظاهرة الفقر والهشاشة وأن نحو 20% من سكان الإقليم يعيشون في بلدان مبتلاة بالنزاعات، فإن لذلك آثاراً مباشرة على تطور حافظة الصندوق وعلى المخصصات في الإقليم.

### الفرص المتاحة للصندوق

39 - قام الصندوق بتوظيف استثمارات ضخمة في برامج اللامركزية والتنمية الريفية المحتملة. ويستهدف البرنامج على وجه الخصوص الآليات لضمان أن تكون اللامركزية مناصرة للفقراء وأن تستكمل استثمارات المرافق الأساسية "الصلابة" بالاستثمارات "الطرية" الضرورية في التدريب على الإدارة لبناء ملكية فعالة بحيث تصان تلك المرافق على

النحو المناسب وتكون عملية وضع القرارات علنية وشفافة. ونظرا إلى السنوات العديدة من خبرة الصندوق في هذه البرامج، فإن تحديد الدروس المستخلصة من خبرة تنفيذها بغية تعزيز الفعالية سيكون من بين الأولويات عام 2002.

40 - وغالبا ما أغفلت وكالات البحوث والإرشاد ومشروعات الجهات المانحة احتياجات أهم فئات مزارعي المحاصيل الغذائية وهي فئة النساء. ومما سهل هذا الإغفال افتقار المزارعات إلى قنوات فعالة للتعبير عن همومهن. ولا يمكن لأنشطة البحوث/الإرشاد أن تنجح إلا إذا كانت محكومة بأولويات المستفيدين. وإذا كان أكثر من نصف هؤلاء المستفيدين من النساء، فإن من الواجب العناية بشكل واضح بمشكلاتهن. ولهذا السبب، فإن تصميم أنشطة المشروعات للتصدي للعوائق المخصوصة التي تواجه النساء هو عنصر محوري من عناصر البرامج في الإقليم. ويتيح مزيج استراتيجي من القروض والمنح للصندوق خلق التضافر لتيسير وصول المزارعين الفقراء إلى التكنولوجيا المعززة للإنتاجية.

41 - وفيما يتصل بحالات ما بعد النزاعات، فإن الصندوق سيواصل مراقبة اتفاقيات تسوية المتأخرات التي وقعها مع عدد من البلدان وسيواصل اتخاذ موقف تعديلي في التماس اللحظة المناسبة لإبرام اتفاقيات جديدة. ومن المفترض أن يسهم التنفيذ الناجح للمبادرة المعززة في هذه الجهود. كما يزمع الصندوق التوسع في الاستخدام الاستراتيجي للمنح لتطوير حضوره القطري والاستجابة للاحتياجات المهمة في عملية إعادة إطلاق برامج القروض.

#### الاتجاهات التشغيلية الاستراتيجية

42 - سيجري السعي لتحقيق أربع غايات استراتيجية مترابطة ومتضافرة عند تصميم وتنفيذ البرامج الإقليمية التي يساندها الصندوق، وهي: تعزيز قدرة فقراء الريف ومنظماتهم؛ وتحسين التركيز على مناصرة الفقراء في السياسات، والمؤسسات، وجهات توفير الخدمات المعنية بالتنمية الريفية؛ وزيادة إنتاجية الزراعة والموارد الطبيعية والدخول الريفية؛ والحد من الضعف إزاء التهديدات الرئيسية لموارد الرزق الريفية.

43 - وفي وجهة الاستثمار والسعي لتحقيق الأهداف الإنمائية في أفريقيا الغربية والوسطى، سيمنح الصندوق الأولوية في المقام الأول عام 2002 إلى المبادرات في المجالات التقنية التالية: (أ) التنمية الزراعية المستدامة، مع اهتمام خاص باحتياجات النساء والشباب؛ (ب) الخدمات المالية الريفية القادرة على بلوغ المجموعات السكانية المعزولة التي لم تكن قادرة قبلا على الوصول إلى الأسواق المالية، والمتسمة بحسن الاندماج في إطار القطاع المالي القطري؛ (ج) بناء القدرات لمساندة التنمية المحلية؛ (د) توفير المرافق الأساسية. وثمة موضوعان ناشئان سيكتسبان أهمية متزايدة في المستقبل وهما مساعدات مرحلة ما بعد النزاعات ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز.

44 - وسعيا وراء بلوغ غاياته، فإن الصندوق سيعمل على تحقيق: ضمان حضور الصندوق الفعال على المستوى الميداني عبر الحفاظ على مستويات إقراض كاملة؛ ومساندة البرامج المحكومة بمشاركة المستفيدين؛ ومراقبة تقدم المشروعات عبر نظام إدارة الحافظة؛ وتطوير موارد البشرية الذاتية من خلال تدريب المهنيين وموظفي الدعم.

#### برنامج الإقراض

45 - من المزمع عرض سبعة مشروعات عام 2002، وذلك بقيمة إجمالية قدرها 76.5 مليون دولار أمريكي. وقد يرتفع هذا الرقم قليلا تبعا لأحجام المشروعات. وأربعة من هذه المشروعات تعود إلى مبادرة الصندوق بينما ترجع



الثلاثة الأخرى إلى مبادرة المؤسسات المتعاونة. وسترکز هذه المشروعات على مجالات التنمية الريفية المجتمعية وبناء القدرات على المستوى القاعدي، وأنشطة توليد الدخل، والتسويق الزراعي، وإدارة الموارد الطبيعية والتمويل الريفي.

### أفريقيا الشرقية والجنوبية (شعبة أفريقيا الثانية)

#### الاتجاهات الاقتصادية - الاجتماعية

46 - تعيش غالبية السكان في جميع بلدان الإقليم، فيما عدا جنوب أفريقيا وموريشيوس، في المناطق الريفية، ويعاني القسم الأكبر من الريفيين من الفقر المدقع. وتشكل الزراعة محور موارد الرزق الريفية، وما يزال النظام الإنتاجي الأبرز لفقراء الريف هو نظام زراعة الحيازات الصغيرة. وهكذا، فإن الفقر يمثل ظاهرة أساسية، وجوهرية، واجتماعية واقتصادية. وليس هناك ما يدل في أي مكان في الإقليم على أن هذه الحقائق الهيكلية الأساسية ستشهد تغييراً في الأجل المتوسط.

47 - وبصورة إجمالية، فليس هناك تحسن في حالة الفقر - ولو أن أوغندا تحرز التقدم، كما أن أجزاء كثيرة من أثيوبيا (وهي البلد الأكثر سكاناً في الإقليم) تنعم بمستوى أفضل من الأمن الغذائي. ومن بين الأسباب الكامنة وراء ذلك انفلات حبل الأمن وترعزع الاقتصاد الكلي. على أن هناك مشكلات هيكلية بالغة الأهمية تتجاوز نطاق هذين السببين. وقد التزمت معظم بلدان الإقليم بإجراء تحولات جذرية في العلاقات بين الدولة والمجتمع واعتمدت طريق التحرر السياسي والاقتصادي على حد سواء.

48 - وتواجه الحكومات القطرية مصاعب واضحة في تنفيذ برامج الإصلاح لإفساح المجال للمجتمع المدني والقطاع الخاص لاستنباط حلول جديدة مستدامة تركز على الأسواق. ولا توفر المساعدات الدولية مستوى من العون على نحو ما ينبغي أن تفعل. وما تزال مبادرة الديون ووثائق استراتيجية تخفيف وطأة الفقر موجهة بقوة نحو الإنفاق على الخدمات الاجتماعية. ومن الواجب موازنة ذلك عبر إيلاء المزيد من الاهتمام إلى موارد الرزق المادية لفقراء الريف.

#### الفرص المتاحة للصندوق

49 - تضاعف الاهتمام بقضايا الفقر الريفي، كما أنه ليس هناك ما يكفي من عناية بجهود الخروج بأفريقيا من المرحلة الانتقالية إلى مرحلة تنفيذ عملية راسخة للحد من الفقر الريفي ضمن إطار الإصلاح المعتمد. ويمكن للصندوق تقديم مساهمة حاسمة لتصبح هذا الوضع. ويتمتع الصندوق بخبرة فريدة في تحديد ومناولة المشكلات والفرص التي تواجه فقراء الريف في ظل الانتشار الإقليمي لظاهرة العولمة وللتحول السياسي. كما يبرز الصندوق باعتباره أحد المساهمين الرئيسيين في جهود التنمية الريفية. ويتمتع الصندوق بفرصة إدراج مسألة التنمية الريفية بقوة في جدول أعمال السياسات الإنمائية وكذلك توفير المساندة المادية للعمليات الأساسية للتحويل التنظيمي والمؤسسي.



## الاتجاهات التشغيلية الاستراتيجية

50 - تتمثل الأهداف متوسطة الأجل في تمكين الصندوق من أن:

- (أ) يكون نقطة مرجعية في ظل الاستراتيجيات الشاملة للحد من الفقر في أفريقيا الشرقية والجنوبية في كل المنتديات الدولية، والإقليمية، والقطرية؛
- (ب) يشرف على تطوير حوار سياسات بين الجهات المعنية حول التنمية الريفية للحد من الفقر مع إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص في ذلك؛
- (ج) يضطلع بدور القيادة في وضع برامج ابتكارية كبرى تتصدى لمواضع الاختناق الإنمائية التي تواجه أنشطة كسب الرزق التي يبذلها فقراء الريف؛
- (د) يكون مصدرا مرجعيا بارزا للحصول على الخطوط التوجيهية بشأن قضايا السياسات والجوانب التشغيلية في توفير المساعدة الفعالة لفقراء الريف في المناطق المختارة؛
- (هـ) يكون القوة المحركة في تحويل السياسات والخطط الجيدة إلى برامج تخلف أثرا بالفعل على مستوى فقراء الريف.

51 - سيمضي الصندوق على طريق تحقيق هذه الغايات في الإقليم عبر تركيز موارده ضمن إطار استراتيجي. ولاكتساب مكانة مركز الخبرات الرفيعة في السياسات والمعارف، فإن عليه أن يركز موارده على نحو يكفل تعميق الخبرات، وتعزيز المعارف، وتدعيم القوة التفاوضية. ولكي يحقق ذلك الأثر المنشود فإن ذلك يعني الاهتمام ببضعة موضوعات فحسب وهي: ترويج صلات كفوءة وعادلة بين المزارعين والأسواق؛ وبناء نظم مالية مستدامة لفقراء الريف، ومساندة تيسير وصول فقراء الريف إلى موارد الأراضي والمياه؛ وترويج النظم الريفية للتكنولوجيا والمعلومات. وفي الوقت نفسه، ومع سعي الصندوق لتمكين فقراء الريف اقتصادياً فإنه سيعمل أيضا على مجابهة التهديدات الخارجية لموارد رزقهم، كما سيركز على وجه الخصوص على الردود المجتمعية على جائحة فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، وكذلك على الردود على حالات مرحلة ما بعد النزاعات في بعض البلدان.

52 - وتنفيذا لهذه الاستراتيجية، فإن الصندوق سيقوم بما يلي:

- (أ) ضمان الحفاظ على الإقراض البرامجي في مستو واتجاه يكفلان أساسا كافيا للمشاركة في حوار السياسات والمؤسسات؛
- (ب) زيادة مستوى علاقة الشراكة في جهود مناصرة السياسات وتصميم البرامج وتمويلها؛
- (ج) توفير المساندة النشطة، بل واستلام زمام القيادة في بعض الحالات، للربط الشبكي المعرفي ضمن الصندوق وفيما بين الجهات المعنية في مجموعة مختارة من الموضوعات؛



(د) تركيز الموارد والأنشطة على المجالات الأساسية البارزة التي ينخرط فيها أولئك الذين يساعدون الجهات المعنية القطرية على تنفيذ التحولات الأساسية في أطر السياسات والمؤسسات، وفي الأصول التي يمتلكها مباشرة فقراء الريف؛

(هـ) ترشيد الموارد لدعم تنفيذ البرامج ورفع مستوى العمليات الفعالة لإعداد التقارير المتصلة بالإنجازات في ميدان التوصل إلى الحلول المستدامة في الأنشطة المعانة من الصندوق.

### برنامج الإقراض

53 - من المزمع طرح خمسة برامج/مشروعات أمام المجلس التنفيذي خلال عام 2002. وستبلغ القيمة الإجمالية للالتزامات قروض الصندوق نحو 76.5 مليون دولار أمريكي. وستعكس غالبية الحالات تحولا استراتيجيا بعيدا عن المشروعات ونحو العمليات البرامجية. وفي عام 2002 ستخطط العمليات وتقدر من زاوية ما تتمتع به من سمات التكامل في مختلف "أنواع" الأنشطة أي تجهيز البرامج وتنفيذها، وحوار السياسات، وإرساء علاقات الشراكة، وإدارة المعلومات.

### آسيا والمحيط الهادي

#### الاتجاهات الاقتصادية - الاجتماعية

54 - حقق الاقتصاد الكلي لآسيا معدلات نمو عالية عام 1999 (6.3%) وعام 2000 (7.1%). ومع أن التوقعات تشير إلى أن معدل النمو سينخفض إلى 5.6% عام 2001 نتيجة التباطؤ العالمي، فإن من المنتظر أن يعاود الارتفاع ليصل إلى 6.2% عام 2002. وستواصل منطقة جنوب آسيا (بما في ذلك الهند) والصين إحراز معدلات نمو عالية قدرها 5.4% و7% على التوالي عام 2001. على أن مستويات الفقر في هذه البلدان ما تزال عالية كما أن فوارق الدخل بين المناطق الريفية والحضرية وكذلك بين المناطق الهامشية والمحظوظة آخذة بالاتساع. وفي صفوف فقراء الريف في آسيا، فإن المجموعات السكانية التي تعاني أشد المعاناة من عملية التهميش هي المجموعات التي تعيش في المرتفعات والجبال. وتشمل هذه المجموعات السكان الأصليين، والنساء، والشرائح السكانية المهمشة الأخرى في تلك المناطق. وأدت عملية التهميش إلى العزل الاجتماعي، والتدهور البيئي السريع، والقلق السياسية، وهو ما أسفر عن انتشار العنف في عدة بلدان في الإقليم. ويضر اضطلاع النساء بالجانب الأكبر من الأنشطة الزراعية بفرص تعليم الفتيات وهو ما يفوق بدوره إلى تجدد الفقر الريفي. ويعزز بعد هذه المناطق وتباينها من أهمية اعتماد نهج لامركزية، وتشاركية، وتكرارية إزاء تجهيز البرامج وتنفيذها بغية التلاؤم مع الظروف المحلية.

#### الفرص المتاحة للصندوق

55 - أسفرت السياسات الإنمائية الموجهة نحو التيارات الرئيسية للمجتمعات إلى تهميش سكان المرتفعات ومجموعات الأقليات، مما أدى إلى توتر اقتصادي - اجتماعي شديد، وتدهور بيئي، وقلق سياسية في المناطق التي تغطيها تلك الشرائح. وتدعو الحاجة إلى إيصال التحسينات في نوعية الأوضاع الحياتية الناجمة عن التنمية إلى كل قطاعات المجتمع بصورة متساوية. وبالنظر إلى أن أشد الفقراء فقرا في آسيا يقطنون المناطق المرتفعة الحدية، فإن الصندوق سيصب اهتمامه على تلك المناطق وعلى السكان الأصليين والنساء.

56 - وتدل الخبرة الماضية أن تحسين الأوضاع المتصلة بالتمايز بين الجنسين يمكن أن يخلف أثرا مهما للغاية على فقراء الريف. وعبر تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين وتمكين النساء ليصبحن من عناصر التغيير الفاعلة، ستتوفر الفرصة لترويج الأنشطة الاستراتيجية لصالح فقراء الريف. وستبذل جهود أوسع لتعزيز صمود الأسر الفقيرة الريفية في وجه الهزات الاقتصادية الخارجية عبر تيسير وصولها إلى الأصول الإنتاجية بما في ذلك الأرض، وموارد الملكية المشاع مثل الغابات والمياه. وضمن هذا الإطار، سيجري التشديد على الزراعة التجديدية ونظم الغابات، والتمويل الريفي للأنشطة الزراعية وغير الزراعية، وتحسين المرافق الأساسية الريفية. وبالمثل، فسيتم دعم أكبر لبناء القدرات المحلية لتقوية المؤسسات المحلية، وترويج اللامركزية، وتمكين المجتمعات الريفية من تحسين موارد رزقها بصورة مستدامة.

### الاتجاهات التشغيلية الاستراتيجية

57 - ستمثل الاتجاهات الرئيسية في هذا الإقليم عام 2002 بما يلي:

- (أ) استقطاب تأييد واسع ضمن الحكومات، وهيئات المجتمع المدني (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية) والمجتمعات المحلية لتنشيط السياسات المناصرة للسكان الأصليين، وقرءاء المرتفعات، والمراعية لقضايا التمايز بين الجنسين، مع التركيز بشدة على النهج متعددة الجهات المعنية في تصميم المشروعات وتنفيذها؛
- (ب) تمثيل النساء بنسب كبيرة ومهمة في مستويات وضع القرارات (مدراء المشروعات، وأعضاء اللجان) والاعتراف بهن كعناصر تغيير فاعلة في مجتمعاتهن المحلية؛
- (ج) تعزيز المعارف والخبرات التي يكتسبها الصندوق وموظفو المشروعات في تسوية النزاعات ومبادرات إحلال السلام؛
- (د) تعميق المعارف التي يكتسبها الصندوق وموظفو المشروعات والمتعاونون معهم حول كيف ومتى يمكن مزج معارف السكان الأصليين والتكنولوجيا الحديثة بالصورة الفعالة المثلى؛
- (هـ) تعزيز تفهم منهجية تقدير عدد المستفيدين من مشروعات الصندوق الذين انتقلوا إلى ما فوق خط الفقر. وسيتيح ذلك أيضا تحديد مساهمة الصندوق في إنجاز الهدف الإنمائي للألفية في الحد من الفقر؛
- (و) دور الصندوق كمركز للخبرات الرفيعة فيما يتصل بتحديات وفرص العمل مع السكان الأصليين وتعزيز قدراتهم؛
- (ز) تطبيق المفهوم الجديد القائل بأن فقراء المرتفعات يندرجون في عداد موفري الخدمات البيئية ومن ثم فإن على قوى السوق العالمية تعويضهم.

## برنامج الإقراض

58 - من المزمع عرض ستة مشروعات فحسب على المجلس التنفيذي في عام 2002 بمخصصات إقراض قيمتها 129.1 مليون دولار أمريكي تقريبا. وسيتم اقتراح زيادة حجم القروض وإطالة أمدها بالاستناد إلى مبادئ الآلية الإقراضية المرنة. ورغم خفض وتيرة تقديم القروض إلى البلدان المقترضة، فإن مستوى الإقراض لكل بلد سيظل على حاله، كما هو متوقع، في الأجل الطويل. وهكذا، فيسركس وقت أكبر للقضايا المرتبطة بالتنفيذ والأنشطة الأخرى المتصلة بخطة العمل، وكذلك لتقدير وإثبات أثر عمليات الصندوق وترويج النكرار والتوسيع للمبادرات الناجحة بالتعاون مع الجهات الشريكة ذات الأفكار المشابهة.

## أمريكا اللاتينية والكاربيبي الاتجاهات الاقتصادية - الاجتماعية

59 - من المنتظر أن يشهد عام 2002 استمرار القلاقل السياسية والاقتصادية التي بدأت عامي 1999 و2000 في إقليم أمريكا اللاتينية والكاربيبي ولاسيما في بلدان الأنديز، وهو ما سيخلق بيئة معقدة لجهود التخفيف من وطأة الفقر الريفي. ومن بين أشد العوامل السلبية المؤثرة في مختلف أنحاء الإقليم تباطؤ اقتصاد الولايات المتحدة، وهو ما يضعف الطلب على منتجات الإقليم، ويؤدي إلى هبوط الأسعار الزراعية، ويضر بموارد رزق صغار المنتجين.

60 - وفي الإقليم الفرعي لأمريكا اللاتينية الوسطى، ستواصل السلفادور جهود الإعمار بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في مطلع 2001. وستشهد بلدان أمريكا الوسطى الأخرى نموا معتدلا، علما بأن معظمها يواجه انخفاضا في قيمة صادراته (مثل البن) وفي أسعار الحبوب الأساسية. وستمضي بلدان شرقي الكاريبي قدما في جهود إصلاح القطاع الزراعي للتعويض عن خسائر الدخل الناجمة عن هبوط صادرات الموز.

61 - وسيظل الفقراء في الإقليم، ولاسيما فقراء الريف، يعانون من مشكلات ضخمة. وهناك نسبة تقدر بقرابة 44% من السكان يعيشون دون خط الفقر. وستكون معاناة فقراء الريف أشد من معاناة سكان المراكز الحضرية إذ أن نسبة من يعيش منهم دون خط الفقر تقدر بنحو 63 في المائة. وقد يتفاقم هذا الوضع أكثر نتيجة عدم الاستقرار الاقتصادي وتباطؤ معظم الاقتصاديات في الإقليم.

## الفرص المتاحة للصندوق

62 - أسفر الوعي المتجدد في صفوف المجتمع المالي الدولي إزاء مسائل تخفيف الفقر والتنمية الريفية في الإقليم عن فتح حوار جديد ونشط ومنتظم مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي. وتسهم في هذه العملية أيضا مؤسسات إنمائية ثنائية ومتعددة الأطراف مثل منظمة الأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومعهد التعاون الزراعي للبلدان الأمريكية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية المعنية بالتنمية الريفية. وعلى الرغم من تحديد سياسات مشتركة، فإن الحاجة مازالت تدعو إلى النهوض بعلاقات الشراكة لبلوغ مجموعة من الأهداف المشتركة والاتفاق على سياسات وتدابير مؤسسية.



63 - وفي البرامج الإقليمية للقروض ومنح المساعدة التقنية التي ستقترح خلال عام 2002، فإن الصندوق سيمنح أولوية متقدمة إلى تعزيز المجالات الاستراتيجية المتصلة بالوضع الراهن، مع الحفاظ على الغايات الاستراتيجية متوسطة الأجل:

- (أ) ربط مبادرات تخفيف الفقر الريفي بالجهود الناشئة لتطبيق اللامركزية بما يدعم المجتمعات المحلية في ميادين اتخاذ القرارات والإدارة المستقلة الذاتية للموارد؛
- (ب) مساندة المبادرات الإنمائية للسكان الأصليين بهدف تدعيم تنظيماتهم وقيمهم؛
- (ج) تحسين القدرة التنافسية لأصحاب المشروعات الصغيرة وصغار المنتجين الفقراء الريفيين؛
- (د) تعزيز قدرة المنظمات القاعدية على تسليم الخدمات الإنمائية إلى فقراء الريف؛
- (هـ) تحسين التدريب والتحليل المعمق في ميدان قضايا التمايز بين الجنسين.

#### الاتجاهات التشغيلية الاستراتيجية

64 - بغية تعزيز أثر جهود التنمية الريفية والحد من الفقر، فإن الصندوق سيركز على الاتجاهات الاستراتيجية التالية:

- (أ) الرصد البشري. ويتصل هذا الاتجاه مباشرة بالتحسين المستدام للدخول وإمماج المجموعات السكانية الفقيرة الهامشية في التيار الرئيسي الاجتماعي والاقتصادي المعني.
- (ب) القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية وغير الزراعية. خلقت الأسواق العالمية تحديات وفرصا لفقراء الريف. وسيرسي الصندوق ويعزز الصلات بين المجموعات السكانية المستهدفة ونظم توليد التكنولوجيا، وخدمات تسليم التكنولوجيا، والأسواق المالية، والمشروعات الخاصة، والأسواق المحلية والقطرية والدولية.
- (ج) الاستخدام المستدام للإنتاج الزراعي والموارد الطبيعية. يمثل تدهور الموارد الطبيعية مشكلة مهمة في المناطق الريفية من أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتعتبر الاستدامة الإيكولوجية والاقتصادية من بين الشروط المطلوبة للتنمية الزراعية والريفية المستدامة طويلة الأجل.
- (د) قضايا التمايز بين الجنسين. تعتبر المساواة بين الجنسين شرطا لازما لتنفيذ عملية التنمية الريفية العادلة والديمقراطية والمستدامة.
- (هـ) تمكين فقراء الريف. ستؤدي جهود التمكين إلى إرساء علاقات شراكة نشطة بين الحكومات، وهيئات المجتمع المدني، والمنظمات القاعدية.

## برنامج الإقراض

65 - يعترم الصندوق تقديم أربعة مشروعات إلى المجلس التنفيذي في عام 2002 بقيمة إجمالية قدرها 70.9 مليون دولار أمريكي. وستركز الأنشطة على المجالات التالية: (أ) مشروعات التنمية الصغيرة؛ (ب) السكان الأصليون؛ (ج) إدارة الموارد الطبيعية في الأراضي الجافة؛ (د) استحداث نظم مالية لمساعدة الاستثمارات الإنتاجية الريفية.

### الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

#### الاتجاهات الاقتصادية - الاجتماعية

66 - تشمل بلدان الإقليم المقترضين التقليديين في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالإضافة إلى البلدان التي تمر بمرحلة تحول من أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً.

67 - وبالنسبة لبلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا فإن معدلات النمو الاقتصادي الأخيرة كانت مشجعة. ويصح ذلك على وجه الخصوص في قطاعي الصناعة والخدمات لهذه الاقتصاديات حيث خلق العديد من فرص العمل الجديدة. وبالمثل، فإن التجارة البينية فيما بين الدول العربية ومع الاتحاد الأوروبي قد عدت طريقاً هاماً لتوفير الفرص الاقتصادية.

68 - وفي حين ينظر إلى معظم بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا المقترضة من الصندوق على أنها تتدرج في عداد البلدان متوسطة الدخل، فإن هناك ما يقدر بنحو 85 مليون نسمة (نحو 30% من مجموع السكان) يعيشون دون خط الفقر المحدد بدولارين يومياً، وتعتمد نسبة 60-70% من هؤلاء على الزراعة كوسيلة لكسب الرزق. وترجع الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة إلى معاناة الإقليم المتواصلة من قبود الموارد الطبيعية. وتجلى ذلك في السنوات الأخيرة حينما عانت البلدان في شمال أفريقيا والشرق الأدنى من الآثار المستمرة لأسوأ موجات جفاف تشهدها منذ عقود والتي تمثلت في: فقدان الدخل وفرص العمل، وانخفاض الإمدادات الغذائية المتاحة، وارتفاعات الأسعار المصاحبة لذلك.

69 - الإقليم الفرعي لأوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثاً. ما تزال الأسر الريفية في بلدان أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي سابقاً تعاني من ضعف المؤسسات والانخفاض البالغ في مستوى الخدمات. ومنذ بداية عملية التحول، كان هناك تدهور شامل في الأوضاع الريفية في مختلف أنحاء هذا الإقليم الفرعي. وأدى التفكيك الفعلي لمزارع الدولة الضخمة وتدهور الظروف المالية لما تبقى منها إلى انخفاض كبير في حجم الموارد المتاحة للخدمات الاجتماعية والمرافق الأساسية الريفية.

70 - وتعمل اقتصاديات مرحلة التحول في ظل ظروف الوقف المفاجئ لخدمات الدولة والتخطيط المركزي، بما في ذلك خفض إنفاق القطاع العام وحل سلاسل الإنتاج وقنوات التسويق والتوزيع على المستويين الإقليمي والمحلي. وعلى الرغم من تباين الظروف من بلد إلى آخر، فإن المزارعين في الإقليم بدأوا يدركون أن الوصول إلى الأسواق، والائتمان، والأسمدة، والتكنولوجيا المناسبة، والأصول الأخرى هو عنصر حاسم من عناصر نجاح الاقتصاد الجديد. ولم تعد هذه الخدمات متاحة بالمرّة أو أنها ليست مناسبة لاحتياجات القطاع الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة الذي تمت خصصته حديثاً.

## الفرص المتاحة للصندوق

71 - الإقليم الفرعي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا. سيتواصل تركيز العمليات على الإدارة التشاركية للموارد الطبيعية، وتعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين، واستحداث وترويج التكنولوجيا المحسنة لمناطق الأراضي الجافة والحديثة، واللامركزية، وإدارة مرحلة ما بعد النزاعات، واقتسام المعارف عبر الربط الشبكي. وتوفر الإدارة التشاركية للموارد الطبيعية نقطة انطلاق لتقديم مساندة الصندوق إلى بناء قدرات المنظمات القاعدية والمنظمات غير الحكومية التي تتسم بمرونة أكبر واستجابة أشد من الهياكل الحكومية والرسمية لاعتماد النهج المبتكرة. وما يزال إنشاء منظمات المستفيدين، بما في ذلك رابطات وتعاونيات المنفعين بالمياه وبالمراعي، من بين الآليات المحورية لتيسير تسليم فوائد المشروعات.

72 - الإقليم الفرعي لأوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثاً. سيواصل الصندوق تركيز عملياته على مساندة التنمية المؤسسية، والخدمات اللازمة والنمو الموجه نحو الأسواق، والخدمات المالية الريفية المستدامة، والمرافق الأساسية. وحتى الآن، فقد نجحت الأنشطة المعانة من الصندوق في استحداث أطر تنظيمية وخدمات مالية تعني بفقراء الريف، وفي ترويج المنظمات القاعدية مثل اتحادات الائتمان، ورابطات الإنتاج والتسويق، ورابطات المنفعين بالمياه. وفي حالات عديدة، جرى توجيه هذه العمليات نحو مناطق المرتفعات والجبال حيث يصل الفقر إلى أعلى درجاته في غالب الأحيان. وتجهز المشروعات في تلك البلدان بصورة متزايدة من منظور طويل الأجل، كما تدرج فيها المرونة كعنصر أصيل.

## الانجازات التشغيلية الاستراتيجية

73 - في عام 2002، سيواصل الصندوق اتباع استراتيجيته للحد من الفقر مع التركيز على البرامج التي تساعد فقراء الريف على التغلب على القيود الرئيسية للموارد الطبيعية. وعلى غرار ما حدث في الماضي، فإن الصندوق سيركز على ميدان استراتيجي مجرب في كل بلد، بما في ذلك مساندة المشروعات التي تروج لتيسير الوصول إلى الأراضي، والمياه، ورؤوس الأموال، والمعلومات، والأسواق. وسيشمل ذلك دعم الزراعة البعلية، وصون الموارد، وتطوير المرافق الأساسية الريفية، وترويج التكنولوجيا المناسبة، وأنشطة المشروعات الصغيرة غير الزراعية من خلال الخدمات المالية الريفية الموجهة. ويتركز المساندة على بضعة مجالات استراتيجية يتمتع فيها الصندوق بسجل متين ومزايا نسبية مثبتة، فإن الصندوق يرمي إلى تعزيز حوار السياسات الفعال بشأن موضوعات ذات أهمية حاسمة بالنسبة لفقراء الريف. وكما ثبت في السابق، فإن نهج مساندة المشروعات هذا يساهم في تدعيم قدرات الصندوق على استخلاص الموارد وإرساء علاقات شراكة فعالة مع الجهات المانحة الأخرى والأطراف المعنية المحلية.

74 - كما أن برنامج منح المساعدة التقنية في الإقليم يتمتع بأهمية استراتيجية وسيتواصل استخدامه لمساندة عمليات القروض في مختلف بلدان الإقليم. وتمشيا مع استراتيجية البحوث الزراعية للشعبة (المعتمدة عام 2000) فإن برنامج بحوث منح المساعدة التقنية سيساعد على تطوير واختبار تكنولوجيات معززة للنمو ومناصرة لفقراء في الأراضي الجبلية والمنخفضة البعلية، والمراعي والأراضي المنخفضة المروية، وسيساند خلق البيئات المواتية لذلك من حيث السياسات والمؤسسات.

## برنامج الإقراض

75 - يشمل برنامج الإقراض للإقليم عام 2002 خمسة مشروعات تعود إلى مبادرة الصندوق بقيمة إجمالية قدرها 63.2 مليون دولار أمريكي تقريبا. ومن المنتظر أن ينجح اثنان من هذه المشروعات في حشد مبلغ 40 مليون دولار أمريكي في صورة تمويل مشترك. وسيجري إعداد مشروع إضافي واحد كمشروع احتياطي. كما أن من المزمع توفير منح المساعدة التقنية في ميادين إدارة المياه في المزارع، والزراعة البعلية، وتقدير الموارد البحرية، ونظم مساندة القرارات لتحسين كفاءة المدخلات الزراعية.

### باء - برنامج المنح المقترح لعام 2002

76 - كما ذكر آنفا، فإن قيمة البرنامج المقترح لمنح المساعدة التقنية لعام 2002 ستبلغ 33.8 مليون دولار أمريكي (26.6 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة) باستخدام العرض التقليدي. وبغية الحفاظ على مستويات اعتماد تجهيز المشروعات، فقد تم تخفيض نسب مخصصات بند البحوث الأخرى، والتدريب وغير ذلك. وعلى هذا، فإن قيمة برنامج المنح الشامل لعام 2002 وباستثناء البنود المنقولة إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج، ستصل إلى ما مجموعه 20.7 مليون دولار أمريكي. وترد تفاصيل التوزيع بين البنود المختلفة في الجدول 3 باء أناه:

**الجدول 3 باء: برنامج منح المساعدة التقنية المعتمد لعام 2001 والمقترح لعام 2002  
(بملايين الدولارات الأمريكية)**

2002		2001		
% من برنامج منح المساعدة التقنية الشامل	المقترحة (بملايين الدولارات الأمريكية)	% من برنامج منح المساعدة التقنية الشامل	المعتمدة أصلا (بملايين الدولارات الأمريكية) <sup>15</sup>	
41.30	8.55	33.77	5.44	البحوث الزراعية <sup>16</sup>
46.38	9.60	56.11	9.04	البحوث الأخرى والتدريب وغير ذلك <sup>16</sup>
12.32	2.55	10.12	1.63	برنامج التعاون الموسع بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية
<b>100.00</b>	<b>20.7</b>	<b>100.00</b>	<b>16.11</b>	<b>المجموع</b>

77 - ناقش المجلس التنفيذي سياسة الصندوق واتجاهاته الاستراتيجية بالنسبة لمنح البحوث والتدريب في دورتيه الثالثة والستين والرابعة والستين في أبريل/نيسان وسبتمبر/أيلول 1998 على التوالي. ولدى الإعراب عن مساندة الاتجاهات الاستراتيجية لسياسة الصندوق، فقد وفر المجلس التوجيه لشحذ تركيز برنامج المنح المخصصة للقضايا المناسبة لإجراء البحوث ذات الأهمية المباشرة لحافظة قروض الصندوق. وفي دورة مقبلة، سينظر المجلس في وثيقة عن سياسة الصندوق واستراتيجيته بشأن تمويل المنح مما سيوضح أكثر فأكثر تركيز استثمارات الصندوق في ميدان البحوث الزراعية على المجالات الثلاثة التالية:

- 15 لا يشمل ذلك الأرقام المستهدفة لبرنامج المنح المعد لعام 2001.
- 16 بالنسبة لعام 2001، وكتعبير مؤقت خُفضت المخصصات للحفاظ على متطلبات اعتماد تجهيز المشروعات ضمن برنامج المنح الشامل، الذي كان قد خُفض بدوره نمشيا مع الأرقام المستهدفة للمخفضة للبرنامج الإقراضي.



- (أ) القضايا التقنية والمؤثرة على العلاقات البيوفيزيائية للمدخلات والمخرجات وعلى صون الموارد في البيئات الحدية ذات الموارد الشحيحة؛
- (ب) القضايا التنظيمية التي تشمل حوافز وآليات اقتصادية - اجتماعية بما يكفل النهوض باستخدام أصول أصحاب الحيازات الصغيرة، وصونها، وزيادة ما يُستخلص منها من عوائد إلى الحد الأقصى؛
- (ج) أنشطة التدريب وبناء القدرات التي تشمل نقل الأساليب التقنية والتنظيمية وأساليب السياسات المثلى، من حيث صلتها بتحسين قابلية تنفيذ المشروعات الممولة بقروض الصندوق، إلى المؤسسات، بما في ذلك المؤسسات والشبكات الحكومية الدولية وغير الحكومية.

78 - وسينصب التركيز على المحاصيل، والثروة الحيوانية، والإنتاج السمكي، وهي عناصر أساسية للأمن الغذائي وللرفاه العام، في صفوف صغار المزارعين من ذوي الموارد الشحيحة، والمعدمين الريفيين، والرعاة، والصيدانين. وتشمل المجالات الأخرى: الابتكارات التكنولوجية التي تكفل توفير الوقت والجهد للتخفيف من أعباء العمل الواقعة على كاهل النساء الريفيات الفقيرات وزيادة إنتاجيتهن وقدرتهن على توليد الدخل؛ واستحداث أساليب تقنية ومؤسسية محسنة في ميدان إدارة الموارد المائية والتدريب عليها وتطبيقها.

79 - وبغية تحقيق غايات الصندوق الاستراتيجية، فقد اعتمدت تدابير صارمة للغاية في عمليات التحديد، والانتقاء، والتجهيز، والتنفيذ/الإشراف، وتقييم الأثر الخاصة بالمنح ولاسيما منذ منتصف عام 2000. ووضعت خطوط توجيهية وعززت إجراءات فحص المنح وانتقائها وطبق نظام منح تنافسي يستند إلى التقييم على أساس معايير محددة لانتقاء أفضل الأفكار المناسبة لمنح البحوث والتدريب لإدراجها في ذخيرة المنح.

80 - وتنص هذه المعايير بشكل واضح على أن المنح المقترحة يجب أن تُعنى بالقضايا والشواغل الهامة بالنسبة لحافظة القروض الحالية والمقبلة وأن: (أ) تؤدي إلى إحداث أثر مهم وقابل للقياس على المستفيدين من الصندوق من فقراء الريف؛ (ب) تكون لها نهج مجدية وابتكارية تشمل شركاء مناسبين من ذوي المزايا النسبية الراسخة في موضوعات البحوث؛ (ج) تتمتع بالقدرة على النشر المستدام للمعلومات وعلى استخلاصها عبر الروابط اللاحقة مع الشبكات والمؤسسات المعنية؛ (د) تحتوي على ترتيبات تنفيذية وتنظيمية وافية، بما في ذلك إجراءات المراقبة ومؤشراتها؛ (هـ) توفر ميزانية قابلة للتبرير وتشير إلى أن الموارد الكافية ستُتاح للاستخدام الكفوء وللتنفيذ ذي الكفاءة التكاليفية. وبالإضافة إلى المتطلب الأساسي القاضي بربط برنامج المنح بأنشطة الإقراض، فإن التركيز سينصب أيضاً على استخدام اعتماد المنح لمساندة مؤسسات المجتمع المدني، وتعميق الوعي بقضايا الفقر الريفي، واستحداث منطيات للسياسات بمشاركة نشطة من الدول الأعضاء، ومتابعة الموضوعات التي نوقشت في تقرير الفقر الريفي لعام 2001 الصادر عن الصندوق.

81 - وكما أبلغ المجلس التنفيذي قبلاً، فقد أجرى الصندوق بالفعل تقييماً منتظماً لبرامج البحوث التي يمولها، ولاسيما في سياق أثرها على الفقر الريفي. وتم اعتماد نهج تسلسلي بدأ باستحداث إطار ومنهجية مناسبين لتقدير أثر برامج بحوث معينة على فقراء الريف. وقد استخدمت هذه المنهجية الجديدة في سلسلة مؤلفة من 16 دراسة حالة للبحوث التي تقومها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد قاد الصندوق مبادرة تقييم الأثر على الفقر الريفي التي قامت بها اللجنة الدائمة المعنية بتقدير الأثر التابعة للجماعة آفة الذكر، علماً بأن الجهتين

الراعتين الأخيرين كانتا إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومن المنتظر أن نتاج نتائج هذا التقييم في أوائل 2002. وفي الوقت نفسه، يعمل مكتب التقييم والدراسات في الصندوق على إطلاق جهد رئيسي آخر لتقييم أثر البحوث الممولة من الصندوق. وسيُختر المجلس بنتائج هاتين المبادرتين في 2002 من خلال وثيقة السياسات المقبلة.

## سادسا - القضايا الرئيسية التي تؤثر على الميزانية الإدارية لعام 2002

### مرونة الميزانية

82 - تزعم الإدارة أن تحافظ في عام 2002 على الميزانية الإدارية عند مستوى نمو حقيقي صفري بالمقارنة مع عام 2001. وبالنظر إلى تزايد المتطلبات التشغيلية المتكررة فقد اضطرت الإدارة إلى خفض بعض أبواب الميزانية عبر تحديد الأولويات الرئيسية للقيمة المضافة. وبسبب التقييد الشديد للميزانية، وتطبيق مبدأ النمو الصفري، وطبيعة عمل المنظمة عام 2002، وتعميق التركيز على متطلبات خطة العمل/الترشيد، وبرنامج التغيير الاستراتيجي فقد تم تقديم اقتراح إلى المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والسبعين في سبتمبر/أيلول عام 2001 بممارسة قدر أكبر من المرونة فيما يتصل بالميزانية.

83 - وتنص الفقرة 3 من المادة 6 من اللائحة المالية الراهنة للصندوق، المعتمدة في ديسمبر/كانون الأول 1977 أثناء الدورة الأولى لمجلس المحافظين، والمعدلة في فبراير/شباط 1997، على ما يلي: "يجوز للرئيس لمواجهة متطلبات الصندوق إعادة تخصيص مبالغ في إطار بنود الميزانية الإدارية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الرئيس قد يقوم بموافقة المجلس التنفيذي بنقل مبالغ من بند لآخر."

84 - وقد شهدت ميزانية القطاع العام وإدارة الأداء تحولا واسعا في السنوات الأخيرة. ويتسم استخدام المنظمة الآن للموارد بقد أكبر من الكفاءة التكاليفية لأنه ينظر إلى مخصصات الميزانية لا على أنها حدود للإنفاق، بل باعتبارها خطوطاً توجيهية تخطيطية تخضع إلى التحديث والتنسيق باستمرار. وليغدو ذلك أداة فعالة من أدوات الإدارة، ولضمان الاتساق مع الاستراتيجيات التنظيمية الناشئة والأساليب الراهنة المتبعة في مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، ولتحقيق الإدارة الفعالة للموارد ومساءلة النتائج، فإن من المقترح تقويض رئيس الصندوق، اعتباراً من عام 2002، بإعادة تخصيص بين أبواب الميزانية خلال العام على ألا تتجاوز عمليات إعادة تخصيص هذه نسبة 10% من كل بند معتمد من بنود الميزانية. وسيجل هذا محل العملية الراهنة التي تُلتمس فيها موافقة المجلس التنفيذي، بصورة مسبقة، على عمليات إعادة تخصيص هذه. وبما أن الصندوق يزعم القيام بالمزيد، ضمن الميزانية الإدارية ذات النمو الصفري لعام 2002، فمن المنتظر أن يشكل هذا القدر الأكبر من المرونة عوناً للإدارة. وسيخطر رئيس الصندوق المجلس التنفيذي بأي عملية من عمليات إعادة تخصيص هذه على نحو ما يتبع حالياً بالنسبة لإعادة تخصيص ضمن بند الطوارئ، وسيستمر رفع أية عمليات إعادة تخصيص تتجاوز نسبة 10% من كل بند معتمد من بنود الميزانية إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها. وثمة نص آخر عن هذا الموضوع في الجزء تاسعاً - التوصية.

85 - وفيما يتعلق بالميزانية الإدارية لعام 2002، وعلى غرار ما اتبع في السابق، يتطلب الأمر تكبد بعض التكاليف غير المتكررة والتي تصنف بصورة منفصلة خارج الميزانية الإدارية العادية.

86 - **التكاليف غير المتكررة.** وصلت قيمة التكاليف غير المتكررة عام 2001 إلى 1 076 000 مليون دولار أمريكي منها 762 000 دولار أمريكي لتغطية تكاليف الأشغال المتعلقة بمباني الصندوق الجديدة. واستخدم المبلغ المتبقي وقدره زهاء 314 000 دولار أمريكي في قضايا إنهاء خدمة الموظفين وإعادة توزيعهم.

87 - وبالنسبة لعام 2002 فإن التكاليف غير المتكررة البالغة 1 343 000 دولار أمريكي ستشمل مبلغا قدره 724 000 دولار أمريكي (والذي لا تعوضه الحكومة الإيطالية) وذلك لاستكمال الأشغال والانتقال إلى المبنى الجديد للصندوق وإعادة تجهيز المقر الحالي. على أن هذا المبلغ أعلى مما كان متوقعا في الأصل بالنظر إلى تأخر الانتقال إلى المبنى الجديد خلال عام 2001، مما يعني أن مخصص عام 2001 لم يستخدم استخداما كاملا. ومن المقترح الحفاظ على المخصص المتعلق بقضايا إنهاء خدمة الموظفين وإعادة توزيعهم عند مبلغ 314 000 دولار أمريكي تمشيا مع استراتيجية الموارد البشرية. وهناك بنود إضافية لعام 2002 تشمل: 250 000 دولار أمريكي لتغطية تكاليف لدعوى قضائية، و 55 000 دولار أمريكي للأنشطة المتصلة بالذكرى الخامسة والعشرين لإنشاء الصندوق مثل خدمات الترجمة الفورية، وموظفي الدعم، والمطبوعات، وما إلى ذلك.

### التكاليف غير المتكررة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

2002		2001		
الميزانية المقترحة (2 160 ليرة للدولار)	الزيادة/(النقص) بالقيمة الحقيقية	معاد احتسابها (2 160 ليرة للدولار)	الميزانية (2 084 ليرة للدولار)	
314	0	314	318	إنهاء خدمة الموظفين وإعادة توزيعهم
724	(38)	762	790	مباني مقر الصندوق
55	55	0	0	الذكرى الخامسة والعشرون لإنشاء الصندوق
250	250	0	0	دعوى قضائية
<b>1 343</b>	<b>267</b>	<b>1 076</b>	<b>1 108</b>	<b>المجموع</b>

88 - **دورة هيئة المشاورات بشأن التجديد السادس.** من المنتظر أن تتطلق الأنشطة التحضيرية للتجديد السادس عام 2001 بحيث يمكن عقد الدورة الأولى لهيئة المشاورات بالتوافق مع دورة مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2002. وعلى هذا، فإن التكاليف المتصلة بالدورات المتوقعة لهيئة المشاورات خلال 2002 والبالغة 468 000 دولار أمريكي قد أدرجت كبنود غير متكرر ومحدد بصورة مستقلة على غرار ما أتبع في الماضي.

### سابعاً - الميزانية الإدارية لعام 2002

89 - ترمع إدارة الصندوق الحفاظ على التزامها بالحد من النفقات الإدارية قدر المستطاع. وعلى هذا فإن الميزانية المقترحة لعام 2002 بالمقارنة مع ميزانية عام 2001 تستند إلى مبدأ النمو الحقيقي الصفري، على أنها تأخذ في الحسبان الزيادات التضخمية/السعرية المتوقعة.

90 - بلغت قيمة الميزانية الإدارية لعام 2001 التي اعتمدها مجلس المحافظين في دورته الثالثة والعشرين (بسر الصرف السائد في ذلك الحين وقدره 2 084 ليرة إيطالية للدولار الأمريكي) 38 741 000 دولار أمريكي. وشمل ذلك

مخصصاً للطوارئ قدره 250 000 دولار أمريكي، ولكنه لم يتضمن مبلغاً منفصلاً للتكاليف غير المتكررة البالغة 1 108 000 دولار أمريكي، والزيادة السعرية الاستثنائية وقدرها 287 000 دولار أمريكي. ويصل مجموع هذه الأرقام إلى 40.1 مليون دولار أمريكي وذلك بعد النقل الصافي للنفقات المتعلقة بالمشروعات والبالغة 13.5 مليون دولار أمريكي إلى اعتماد تمويل تجهيز المشروعات. وقد أعيد احتساب مخصصات الميزانية الإدارية لأغراض المقارنة وذلك باستخدام آخر متوسط متوقع لسعر الليرة الإيطالية البالغ 2 160 ليرة إيطالية للدولار الأمريكي الواحد. ومن المقترح أن تصل قيمة الميزانية الإدارية الشاملة لعام 2002، بما في ذلك بندان للطوارئ بقيمة 165 000 دولار أمريكي، إلى 40 274 000 دولار أمريكي بالمقارنة مع 37 963 000 دولار أمريكي عام 2001، وذلك باستخدام المتوسط الأخير ذاته لسعر صرف الليرة. والبند المنفصلة غير المدرجة في الميزانية الإدارية لعام 2002، وعلى غرار ميزانية عام 2001، هي التكاليف غير المتكررة البالغة 1 343 000 دولار أمريكي والزيادة السعرية الاستثنائية وقدرها 199 000 دولار أمريكي. وبالنسبة لعام 2002 سيكون هناك أيضا اعتماد منفصل بقيمة 468 000 دولار أمريكي لتغطية تكاليف اجتماعات هيئة المشاورات التي ينتظر أن تتخذ خلال مجرى العام. وأسوة بما اتبع في السنوات السابقة، سيعاد احتساب الأرقام، ولكن سيستخدم آخر متوسط متاح لسعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي عند عرض الميزانية على مجلس المحافظين لإقرارها في دورته الخامسة والعشرين.

91 - استخدام ميزانية عام 2001. يبين الجدول 4 تكاليف النفقات الإدارية المتوقعة لعام 2001 مقارنة بالمخصصات المعتمدة لأبواب الميزانية. وكما سلفت الإشارة، فإن التكاليف المبينة أعلاه أعيد احتسابها لأغراض المقارنة باستخدام آخر متوسط لسعر صرف الليرة الإيطالية/الدولار الأمريكي لعام 2001. وتشير التوقعات إلى الاستخدام الكامل لمعظم أبواب ميزانية عام 2001، والحاجة إلى إعادة تخصيص مبلغ 130 000 دولار أمريكي من بند الطوارئ. وبالنسبة للتكاليف غير المتكررة، ونظرا إلى التأخر في الانتقال إلى مبنى الصندوق الجديد، فإن من المتوقع أن يمتد الإنفاق الآن إلى عام 2002.

92 - النفقات المقترحة لعام 2002. أسوة بما اتبع في السنوات السابقة، فإن التكاليف المقدرة لمختلف أنماط الإنفاق تضع في حسابها الاتجاهات الجارية والتجربة السابقة. ويشمل ذلك تحركات الأرقام القياسية للأسعار والزيادة المعلنة في رسوم الإشراف وإدارة القروض التي تنقضاها المؤسسات المتعاونة والموردون والزيادة في المرافق والعقود المبرمة، والعوامل الأخرى التي قد تؤثر في التكاليف سواء داخل مقر الصندوق أو خارجه. والعناصر الرئيسية لذلك هي كالآتي:

(أ) طبق معدل تضخم عام بنسبة 2.6% على جميع النفقات المتكبدة في روما بناء على المتوسط المتوقع لمعدل التضخم في إيطاليا لعام 2001 ما لم يذكر غير ذلك؛

(ب) تم تقدير الزيادة في مرتبات موظفي الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة باستخدام العوامل الواردة أدناه. واستندت جميع التقديرات إلى النظام الموحد للأمم المتحدة واحتُسبت بالتعاون الوثيق مع الوكالة الرئيسية في روما، وهي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مع مراعاة أي توصيات قد تصدر عن لجنة الخدمة المدنية الدولية. وقد تختلف هذه الأرقام من سنة إلى أخرى ومن ثم فإنها تمثل أفضل التقديرات، وقت إعداد الوثيقة الحالية، لما قد يتم إرجاه رسميا في النظام الموحد للأمم المتحدة خلال عام 2002:



- (i) نحو 2.5% زيادة في المرتبات وعلاوة المقر لتغطية الزيادة السنوية/كل سنتين في علاوات المستويات والتحركات المتوقعة في الدرجات؛
- (ii) 2.5% زيادة في نفقات المعيشة لموظفي الخدمات العامة اعتبارا من 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2001، وزيادة المخصص لتغطية الزيادة المتوقعة في علاوة الإلمام باللغات نتيجة للمسح المتعلق بالمرتبات، والسارية اعتبارا من 1 أكتوبر/تشرين الأول 2000 وكذلك الزيادة في علاوة غلاء المعيشة السارية اعتبارا من نوفمبر/تشرين الثاني 2001؛
- (iii) مخصص بنسبة 5% للزيادة المتوقعة في جدول علاوة المقر لموظفي الفئة الفنية اعتبارا من يوليو/تموز 2002، بالإضافة إلى مخصص للزيادة في تسوية علاوات المقر، اعتبارا من يوليو/تموز 2001 في ضوء النتائج التي فاقت المتوقع للمسح الذي أجرته لجنة الخدمة المدنية الدولية لنفقات المعيشة حسب المدن لموظفي الفئة الفنية؛
- (iv) 3% زيادة في الحساب التقاعدي لموظفي الفئة الفنية اعتبارا من نوفمبر/تشرين الثاني 2002؛
- (v) زيادة متوقعة بنسبة 15% في خطة اشتراكات التأمين الطبي وتكاليف التأمين الطبي بعد التقاعد اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2002؛
- (vi) تمشيا مع الأسلوب المتبع في النظام الموحد للأمم المتحدة، عدلت مستحقات العودة للوطن ونهاية الخدمة بما يتفق وآخر جدول لمرتبات الموظفين العاملين. وقد احتسبت هذه المزايا في السنوات السابقة بنسبة 6.5% من صافي المرتب الأساسي لموظفي الفئة الفنية و12% لموظفي الخدمات العامة وهذه النسبة تتفق مع الزيادة في جدول المرتبات؛
- (vii) زيادة مرجحة بنسبة 3% تقريبا لتكاليف السفر بالطائرات وبدل الإعاشة اليومي المطبق في روما وفي غيرها من العواصم العالمية؛
- (viii) الرسوم التي يُنتظر أن تتقاضاها المؤسسات المتعاونة مقابل الإشراف وإدارة القروض المتعلقة بمشروعات الصندوق وهو ما يعبر عن المستويات التي تم إبلاغ الصندوق بها.

الجدول 4: المقارنة بين ميزانية 2000 الفعلية وميزانيتي 2001 و2002  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

	2002			2001			2000	
	الميزانية المقترحة (2 160 ليرة للدولار)	زيادة الأسعار	الزيادة (النقص) بالقيمة الحقيقية	معاد احتسابها (2 160 ليرة للدولار)	الميزانية المعتمدة من مجلس المحافظين (2 084 ليرة للدولار)	النفقات المتوقعة (2 160 ليرة للدولار)	الفعلية (2 091.51 ليرة للدولار)	
انظر الجدول 5	1 861	129	53	1 679	1 722	<sup>17</sup> 1 709	1 619	دورات الهيئتين الرئاسيتين والاجتماعات الرسمية الأخرى
انظر الجدول 6	28 760	1 915	134	26 711	27 256	<sup>17</sup> 26 802	24 041	تكاليف الموظفين
انظر الجدول 7	2 112	44	2	2 066	2 085	2 066	2 211	أنشطة البرامج والدراسات <sup>18</sup>
انظر الجدول 8	5 420	169	(36)	5 287	5 423	5 287	5 335	نفقات مكتبية وعامة
انظر الجدول 9	1 956	54	(68)	1 970	2 005	1 970	2 220	نفقات تشغيلية أخرى بما في ذلك وضع استراتيجيات المؤسسة وسياساتها وتعبئة مواردها
								بند الطوارئ
								(أ) نفقات مبنى المقر الجديد
	165		(85)	250	250	<sup>17</sup> 120		(ب) نفقات غير منظورة
	<b>40 274</b>	<b>2 311</b>	<b>0</b>	<b>37 963</b>	<b>38 741</b>	<b>37 954</b>	<b>35 426</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
الفقرة 86	1 343	0	267	1 076	1 108	866	660	تكاليف غير متكررة
	<b>41 617</b>	<b>2 311</b>	<b>267</b>	<b>39 039</b>	<b>39 849</b>	<b>38 820</b>	<b>36 086</b>	<b>المجموع</b>
الفقرة 89	199		(88)	287	287	287	389	الزيادة الاستثنائية في الأسعار <sup>19</sup>
الفقرة 87	468		468				226	المشاورات الخاصة باستعراض مدى كفاية الموارد المتاحة للصندوق
	<b>42 284</b>	<b>2 311</b>	<b>647</b>	<b>39 326</b>	<b>40 136</b>	<b>39 107</b>	<b>36 701</b>	<b>المجموع الكلي</b>
	<b>6 000</b>							الاستخدام المتوقع لاعتمادات برنامج التغيير الاستراتيجي في عام 2002 <sup>20</sup>

17 بما في ذلك مبالغ متوقعة سيعاد تخصيصها من الطوارئ.

18 سابقاً "مدفوعات التقدير، والإشراف والتقييم". وقد أدرجت الآن البنود التي كانت ترد قبلاً هنا في الجدول 10 ألف.

19 للإطلاع على مزيد من التفاصيل عن هذا البند يرجى الرجوع إلى الجدول 10 ألف والملحق الثالث.

20 أقرت ميزانية النفقات الرأسمالية هذه بصورة منفصلة في فبراير/شباط 2000 خلال الدورة الثالثة والعشرين لمجلس المحافظين لتمويل برنامج تطوير أسلوب العمل الذي أعيدت تسميته ليصبح برنامج العمل الاستراتيجي. ولا تدرج هذه الميزانية في إطار إقرار الميزانية الإدارية السنوية، على أنها معروضة هناك لأغراض الشفافية/التوضيح.



93 - تعرض الصفحات التالية تفاصيل الأبواب الفردية للميزانية بما في ذلك تفسير أي اختلافات كبيرة فيها. ويحتوي الملحق الرابع على تقديرات الميزانية لعام 2002 موزعة بحسب الوحدات التنظيمية/الدوائر. ويمكن تغيير هذه التقديرات بعد أن تستعرضها الإدارة خلال عام 2002 تبعاً لمدى التقدم المحرز بشأن مختلف موضوعات برنامج التغيير الاستراتيجي.

### ألف - دورات الهيئتين الرئاسيتين والاجتماعات الرسمية الأخرى

94 - ترد في الجدول 5 تفاصيل تكاليف الدورة السادسة والعشرين لمجلس المحافظين، وثلاث دورات للمجلس التنفيذي، وخمس دورات للجنة التقييم، وأربع للجنة مراجعة الحسابات التي يعترزم عقدها في 2002. ويشمل إجمالي المخصص المقترح لعام 2002 وقيمه 1 861 000 دولار أمريكي مبلغاً قدره 129 000 دولار أمريكي لمواجهة التغييرات المحتملة في مكافآت موظفي المؤتمرات وبدل الإعاشة اليومي في روما وتكاليف السفر. وتتعلق الزيادة البالغ قدرها 53 000 دولار أمريكي بالقيمة الحقيقية بزيادة تكاليف مجلس المحافظين بمقدار 40 000 دولار أمريكي وبمبلغ 13 000 دولار أمريكي تتطلبه الزيادة في احتياجات الترجمة الفورية والتحريرية خلال دورات المجلس التنفيذي. وقد تم تعديل وتجميع الأبواب الفرعية/البندود في الجدول 5 من حيث العدد بغية مراعاة المتطلبات الفعلية والتقليل من عمليات إعادة تخصيص الأموال مستقبلاً بين الأبواب الفرعية على حد سواء.



الجدول 5: دورات الهيئتين الرئاسيتين والاجتماعات الرسمية الأخرى  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

2002			2001		
الميزانية المقترحة (2 160 ليرة للدولار)	زيادة الأسعار	الزيادة (النقص) بالقيمة الحقيقية	الميزانية معاد احتسابها (2 160 ليرة للدولار)	الميزانية (على أساس 2 084 ليرة للدولار)	
					<b>مجلس المحافظين</b>
	399	25	324	333	الموظفون الفنيون وموظفو الخدمات المعاونة المؤقتون (المرتبات/العلاوات/السفر/بدل الإعاشة)
	61	3	58	60	الاتصالات وخدمات الأمن وغيرها
	127	3	109	113	التوريدات، والطباعة، وبنود متنوعة
	<b>587</b>	<b>40</b>	<b>491</b>	<b>506</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
					<b>المجلس التنفيذي واللجان الفرعية</b>
	1 167	13	1 085	1 109	الموظفون الفنيون وموظفو الخدمات المعاونة المؤقتون (المرتبات/العلاوات/السفر/بدل الإعاشة)
	65	2	63	65	المنراء التنفيذيون (نفقات السفر وبدل الإعاشة)
	19	1	18	19	الاتصالات وخدمات الأمن وغيرها
	23	1	22	23	التوريدات، والطباعة، وبنود متنوعة
	<b>1 274</b>	<b>13</b>	<b>1 188</b>	<b>1 216</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
	<b>1 861</b>	<b>53</b>	<b>1 679</b>	<b>1 722</b>	<b>المجموع</b>

باء - تكاليف الموظفين

95 - يبين الجدول 6 مجموع تكاليف الموظفين المتوقعة لعام 2002 والبالغة 28 760 000 دولار أمريكي، منها 26 748 000 دولار أمريكي تتعلق بالوظائف المعتمدة ضمن المنظمة. ويرد أدناه عرض مفصل لمجموع الزيادات السعرية وقدره 1 915 000 دولار أمريكي (على نحو ما هو وارد في الفقرة 91) ولزيادة إجمالية بالقيمة الحقيقية قدرها 134 000 دولار أمريكي. وهذه الزيادة تحققت بفعل الأثر الصافي لبنود مختلفة، هي: إعادة تعيين وظيفتين كانت قد جمدتا مؤقتا عام 2001؛ وإعادة تخصيص الأموال لتغطية الاحتياجات من الموظفين المؤقتين عوضا عن تمويل وظائف المترجمين في مكتب سكرتير الصندوق (من خلال التوسع في استخدام أسلوب الترجمة عن بعد)؛ وتحويل وظيفة خدمة عامة مؤقتة بدوام جزئي إلى وظيفة محددة الأجل في مكتب التقييم والدراسات، وتعديل عامل انقضاء الوقت تبعا للوضع الأخير للوظائف الشاغرة؛ وكذلك خفض اعتماد عمليات النقل والتعيين المتوقعة في عام 2002. وستعرض الإدارة وضع التوظيف مجددا عندما تتاح توصيات تصميم وتنفيذ برنامج التغيير الاستراتيجي.

96 - يبرز الجدول 6 ألف مخصصات الدرجات والدوائر الحالية للوظائف المعتمدة في الصندوق والتي تشمل 23 وظيفة محددة الأجل وافق عليها المجلس التنفيذي ومجلس المحافظين اعتبارا من عام 2001. ويوضح الجدول 6 بآء توزيع الموظفين الحاليين بحسب الفئة الجنسية ضمن مستويات التوظيف الراهنة.





97 - تتألف البنود الرئيسية لموظفي الملاك في عام 2002 من الآتي:

- (أ) **المرتبات وتسوية المقر.** رُصد مخصص قدره 596 000 دولار أمريكي للموظفين الفنيين من أجل العلاوات الدورية والزيادة المحتملة في صافي المرتب الأساسي وفي جدول تسوية المقر، أما فيما يتعلق بموظفي الخدمات العامة، فقد رُصد مخصص قدره 357 000 دولار أمريكي من أجل الزيادة في جدول المرتبات ولتغطية جزء من العلاوات الدورية التي تطبق كل سنتين. ويبلغ مجموع هذه التسويات 953 000 دولار أمريكي، أي ما يمثل زيادة بنسبة 6% تقريبا. وتوضح الفقرة 94 أسباب هذه الزيادة الحقيقية.
- (ب) **منح التعليم وغيرها من العلاوات.** تتعلق الزيادة السعرية المقترحة البالغ قدرها 121 000 دولار أمريكي بالزيادات المتوقعة في علاوات الإعالة، ومنح التعليم، وعلاوات السكن للموظفين الفنيين، وعلاوات الإعالة لموظفي الخدمة العامة (111 000 دولار أمريكي زائدا 10 000 دولار أمريكي).
- (ج) **المساهمات في المعاشات التقاعدية والتأمين الطبي.** يرجع المبلغ الإضافي وقدره 569 000 دولار أمريكي إلى الزيادات المتوقعة البالغة 280 000 دولار أمريكي في التأمين الطبي والتعويض و 139 000 دولار أمريكي في التأمين الطبي بعد نهاية الخدمة، إضافة إلى 150 000 دولار أمريكي لتغطية الزيادة في الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي لموظفي الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة.
- (د) **إجازات زيارة الوطن.** يشتمل مستوى عام 2002 على زيادة سعرية في أجور السفر الجوي المتصل بإجازات زيارة الوطن.
- (هـ) **مدفوعات العودة إلى الوطن ونهاية الخدمة.** يشتمل ذلك على زيادات بالنظر إلى الزيادات في الجداول الإجمالية لمرتبات الموظفين الفنيين وموظفي الخدمة العامة والبالغة 42 000 دولار أمريكي و 149 000 دولار أمريكي على التوالي.
- (و) **النقل والتعيين.** خفضت تكاليف التعيين والنقل لعام 2002 بمقدار 153 000 دولار أمريكي نتيجة لالتجاهات الحالية نحو ترك وظائف شاغرة وإنهاء الخدمة. وتعتبر الزيادة السعرية البالغ قدرها 5 000 دولار أمريكي عن الزيادة التضخمية في تكاليف سفريات التعيين والمقابلات الشخصية للموظفين الفنيين.
- (ز) **الموظفون المؤقتون المعينون بعقود قصيرة الأجل.** هناك زيادة إجمالية بالقيمة الحقيقية قدرها 180 000 دولار أمريكي وترجع أساسا إلى نقل تمويل المترجمين المؤقتين والمشار إليه في الفقرة 94. ومع الزيادات السعرية البالغة 40 000 دولار أمريكي فإن مجموع المخصص في إطار هذا البند يصل إلى 1 337 000 دولار أمريكي.



(ح) أجر العمل الإضافي. زيدت مخصصات 2001 وذلك بمقدار 20 000 دولار أمريكي. ومع زيادة سعرية قدرها 15 000 دولار أمريكي يصبح مجموع المخصص المقترح لهذا البند من الميزانية 248 000 دولار أمريكي لعام 2002. (تجدر الإشارة إلى أنه يمكن تغطية أجر العمل الإضافي في ظل بنود الميزانية الأخرى واعتماد تمويل تجهيز البرامج).

(ط) التدريب. سيعتمد برنامج تدريب الموظفين وتطويرهم نهجا تشاركيا يشرك المتدربين ويستفيد من تجربتهم بغية ترويج اقتسام المعارف. والهدف من ذلك هو بناء وتشجيع بيئة تعلم حقيقية من خلال إتاحة فرص التعليم للموظفين بصورة متواصلة. وتستقى احتياجات تطوير الموظفين من مساهمات كل شعبة في برنامج العمل والميزانية التي تُستخلص عادة بدورها من نظام الأداء الفردي. وتشمل الأنشطة التدريبية المزمعة عام 2002 ما يلي: التدريب على برامج الإدارة ومهارات الإشراف؛ وإدارة المشروعات، والتوعية بقضايا التمايز بين الجنسين؛ وإدارة القروض؛ وحلقات العمل المتصلة بمهارات التنظيم ومهارات الاتصال المختلفة (التيسير، والعرض، والتفاوض، ومهارات التغذية المرتدة والإصغاء، وإلقاء الخطابات العامة). كما ستظل صفوف اللغات ومهارات الكتابة باللغة الإنكليزية المتعلقة بميدان الأعمال جزءا من برنامج الصندوق التدريبي.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية عزز الصندوق من جهوده التدريبية بإضافة برامج تدريبية تفي باحتياجاته الخاصة (تدريب مساعدي البرامج، وحلقات عمل خاصة بكل شعبة، وبرنامج التوجيه). وفي عام 2002 سيتم توفير التدريب من خلال حلقات عمل داخلية وخارجية على حد سواء، وكذلك بالاستعانة بالخبراء الاستشاريين الخارجيين حسب الحاجة. وستلبي طلبات التدريب على المهارات التقنية المخصصة من خلال الدورات التدريبية الخارجية. وسيواصل تقديم منح المساعدة التعليمية لمساندة أولئك الموظفين الذين يختارون الاضطلاع بدراسات والانتظام في دورات جامعية متواصلة تتعلق بعمل الصندوق خلال أوقات فراغهم. وقد التزم الصندوق الآن بدعم معهد موظفي منظومة الأمم المتحدة في جهوده الرامية إلى تنسيق تدريب الموظفين في مختلف أرجاء هذه المنظومة.

الجدول 6: تكاليف الموظفين  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

			2002			2001		
			الميزانية المقترحة (2 160 ليرة للدولار)	زيادة الأسعار	الزيادة (النقص) بالقيمة الحقيقية	الميزانية معاد احتسابها (2 160 ليرة للدولار)	الميزانية (2 084 ليرة للدولار)	
مطبقة على موظفي الفئة الفنية وفئة الخدمة العامة على حد سواء	موظفو الخدمة العامة	الموظفون الفنيون	16 686	953	87	15 646	15 992	المرتبات و علاوة تسوية المقر
	6 351	10 303	1 735	121	صفر	1 614	1 676	منح التعليم وغيرها من العلاوات
	166	1 569	6 147	569	صفر	5 578	5 640	المساهمات في المعاشات التقاعدية والتأمين الطبي
	2132	3 547	275	10	صفر	265	274	إجازات زيارة الوطن
	1 810	850	1 671	191	صفر	1 480	1 505	مدفوعات العودة إلى الوطن وانتهاء الخدمة
	821	234	234	5	(153)	382	391	النقل والتعيين
	9 148	16 778	26 748	1 849	(66)	24 965	25 478	موظفو الملاك
	822	826	1 337	40	180	1 117	1 138	الموظفون المؤقتون المعينون بعقود قصيرة الأجل
	511	248	248	15	20	213	221	أجر العمل الإضافي
	248	427	427	11		416	419	التدريب
	427	17 604	28 760	1 915	134	26 711	27 256	المجموع الكلي
	1 249	9 907						

21 مخصص لمدفوعات الجدارة.

22 الاحتياجات المتوقعة للتأمين الطبي بعد نهاية الخدمة والرسوم الطبية لمنظمة الأغذية والزراعة.

**الجدول 6 ألف: المستويات الوظيفية في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2001<sup>23</sup>**

موظفو الدعم	موظفو الدرجات الفنية والعليا							مساعد الرئيس
	المجموع	ف-3/2	ف-4	ف-5	مد-1	مد-2	مجموع	
<b>مكتب رئيس الصندوق</b>								
3	2		1			1		مكتب رئيس الصندوق
1	3	1	1	1				مراجعة الحسابات الداخلية
7	7		3	3	1			مكتب التقييم والدراسات
4	5		2	2	1			مكتب المستشار العام
<b>15</b>	<b>17</b>	<b>1</b>	<b>7</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>مجموع مكتب رئيس الصندوق</b>
<b>مكتب نائب رئيس الصندوق</b>								
1								مكتب نائب رئيس الصندوق
26.5	8	1	2	4		1		مكتب المراقب المالي
7	5	3	1		1			الخزانة
<b>34.5</b>	<b>13</b>	<b>4</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>1</b>	<b>1</b>	<b>0</b>	<b>مجموع مكتب نائب رئيس الصندوق</b>
<b>دائرة إدارة البرامج</b>								
3	6	1	2	2			1	مكتب مساعد رئيس الصندوق
8	10		3	6	1			شعبة أفريقيا الأولى
7	10	1	1	7	1			شعبة أفريقيا الثانية
7	9			8	1			شعبة آسيا والمحيط الهادي
7	8		1	6		1		شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي
6	8	1		6	1			شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
6	8			7	1			شعبة المشورة التقنية
<b>44</b>	<b>59</b>	<b>3</b>	<b>7</b>	<b>42</b>	<b>5</b>	<b>1</b>	<b>1</b>	<b>مجموع دائرة إدارة البرامج</b>
<b>دائرة السياسات الاقتصادية واستراتيجية الموارد</b>								
10	11		5	4	1		1	مكتب مساعد رئيس الصندوق
<b>10</b>	<b>11</b>	<b>0</b>	<b>5</b>	<b>4</b>	<b>1</b>		<b>1</b>	<b>مجموع دائرة السياسات الاقتصادية واستراتيجية الموارد</b>
<b>دائرة الإدارة وشؤون الموظفين</b>								
1	1						1	مكتب مساعد رئيس الصندوق
23.5	4	2	1	1				الخدمات الإدارية والبروتوكولية
17.5	9	3	4	1	1			إدارة نظم المعلومات
27.5	13	3	8	1	1			مكتب سكرتير الصندوق
8	5	1	1	2	1			شعبة شؤون الموظفين
<b>77.5</b>	<b>32</b>	<b>9</b>	<b>14</b>	<b>5</b>	<b>3</b>	<b>0</b>	<b>1</b>	<b>مجموع دائرة الإدارة وشؤون الموظفين</b>
<b>181</b>	<b>132</b>	<b>17</b>	<b>36</b>	<b>61</b>	<b>12</b>	<b>3</b>	<b>3</b>	<b>المجموع الكلي</b>

<sup>23</sup> لا يندرج الرئيس ونائب الرئيس ضمن عدد الموظفين.

**الجدول 6 باء: توزيع موظفي الصندوق الممولين في إطار البرنامج العادي بحسب الفئة الجنسية (في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2001)<sup>24</sup>**

موظفو الفئة الفنية والعليا	% من الفئة	موظفو الخدمات العامة	% من فئة الخدمات العامة
35	30.7	143	81.2
79	69.3	33	18.8
<b>114</b>	<b>100.0</b>	<b>176</b>	<b>100.0</b>

الفئة الفنية والعليا من الدرجة ف-5 وما يعوها	% من الدرجة ف-5 وما يعوها (68 موظفا)	% من مجموع الفئة الفنية (114 موظفا)
12	17.6	10.5
56	82.4	49.1
<b>68</b>	<b>100.0</b>	<b>59.6</b>

### جيم - أنشطة البرامج والدراسات

98 - يعرض الجدول 7 تفاصيل التكاليف الإجمالية المتوقعة لعام 2002 والبالغة 112 000 دولار أمريكي. وكما يلاحظ فإن شكل هذا الجدول قد تغير بالمقارنة بما كان عليه في السنوات السابقة وذلك نتيجة نقل عمليات التقدير والإشراف وما يتصل بها من تكاليف إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج. وتعرض التكاليف المذكورة الآن في الجدول 10 ألف.

99 - مراجعة حسابات القروض والمنح التي تعود إلى مبادرة الصندوق. سيستمر مكتب المراجعة الداخلية في استخدام المخصص المقترح البالغ 26 000 دولار أمريكي لتمويل برنامج مراجعة حسابات القروض والمنح لعام 2002، وسيركز على المنح التي لا يقوم المراجعون الخارجيون بمراجعتها، وعلى تغطية تكاليف الزيارات الميدانية لإجراء عمليات المراجعة الخاصة للقروض التي تعود إلى مبادرة الصندوق.

100 - إدارة المعرفة. تمت المحافظة على مخصص عام 2001 الذي تصل قيمته مع زيادات الأسعار إلى ما مجموعه 102 000 دولار أمريكي بالنسبة لعام 2002. وستواصل دائرة إدارة البرامج استخدام هذا البند من الميزانية لتغطية تكاليف الفرق المواضيعية.

101 - التقييم والدراسات. يعكس المخصص في ظل هذا البند الهدف الشامل للصندوق المتمثل في تعزيز أثر أنشطته الرامية إلى التخفيف من وطأة الفقر الريفي والحكومة على وجه الخصوص بالأولويات المحددة في خطة عمل التجديد الخامس لموارد الصندوق 2000 - 2002. وستسهم أنشطة التقييم في هذا العمل بتوليد وإيصال المعرفة عبر إجراء أنواع مختلفة من عمليات التقييم، بما في ذلك تقييم البرامج القطرية، وتقييم المشروعات، والتقييم المواضيعي،

<sup>24</sup> لا يندرج الرئيس ونائب الرئيس ضمن عدد الموظفين.

<sup>25</sup> يتضمن ذلك فقط الموظفين القائمين على رأس عملهم حالياً.

وبالإضافة إلى ذلك فإن استحداث وتطبيق إطار محسن ومنهجية لتقدير الأثر سيتمثل جانباً مهماً من جوانب أنشطة التقييم في الصندوق لعام 2002. وقد نُقح هيكل ميزانية التقييم والدراسات وُعُدل على نحو ما أقرت الدورة الثامنة والعشرون للجنة التقييم.

**الجدول 7: أنشطة البرامج والدراسات<sup>26</sup>**  
**(بآلاف الدولارات الأمريكية)**

2002		2001			
الميزانية المقترحة (2 160 ليرة للدولار)	زيادة الأسعار	الزيادة (النقص) بالقيمة الحقيقية	الميزانية معاد احتسابها (2 160 ليرة للدولار)	الميزانية (2 084 ليرة للدولار)	
68	2	0	66	67	الاستراتيجية وما يتصل بذلك من تكاليف
68	2	0	66	67	وضع الاستراتيجية
26	1	0	25	25	مراجعة حسابات المشروعات وما يتصل بذلك من تكاليف
26	1	0	25	25	مراجعة حسابات القروض والمنح العائدة إلى مبادرة الصندوق
102	3	0	99	100	إدارة المعرفة
1 916	38	2	1 876	1 893	التقييم والدراسات <sup>27</sup>
606	12	(122)	716	722	تقييم المشروعات
403	8	(38)	433	437	تقييم البرامج القطرية
504	10	(50)	544	549	التقييم المواضيعي والاستراتيجي
403	8	212	183	185	حلقات العمل، والتدريب، وأنشطة التقييم الأخرى
2 112	44	2	2 066	2 085	المجموع

**دال - النفقات المكتبية والنفقات العامة**

102 - ترد في الجدول 8 تفاصيل المخصص البالغ 5 420 000 دولار أمريكي لتغطية نفقات المقر الرئيسي، والخدمات الفنية، والنفقات المتنوعة في عام 2002.

103 - **نفقات المقر الرئيسي.** يغطي هذا البند تكاليف تشغيل مباني المقر الرئيسي (المبنيان ألف وباء)، وكذلك نفقات المعدات المكتبية والتوريدات الإدارية. ويصل مجموع الميزانية المقترحة لعام 2002 في ظل هذا البند إلى 4 168 000 دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة إجمالية صافية بالقيمة الحقيقية قدرها 8 000 دولار أمريكي. ويرد فيما يلي المزيد من البيانات:

<sup>26</sup> انظر الجدول 10 ألف للإطلاع على الأنشطة التي كانت تدرج سابقاً هنا حتى عام 2001 ضمناً.

<sup>27</sup> كما سبق إخطار لجنة التقييم فإن الأنشطة المنفذة في ظل بند التقييم والدراسات قد أعيدت صياغتها لتحمل العناوين الواردة في الجدول.



(أ) خدمات الأمن والحراسة. يشمل مخصص عام 2002 اعتمادا لعقد خدمات الأمن والمساعدة التقنية لنظم الأمن في مبنيي المقر الرئيسي ألف وباء. ويشتمل المخصص المقترح لعام 2002 البالغ 433 000 دولار أمريكي على زيادة حقيقية بقيمة 24 000 دولار أمريكي توفر التغطية لعقد خدمات الأمن لكلا المبنيين.

(ب) الاتصالات. تم تغيير طريقة العرض بالمقارنة بما كان عليه الحال عام 2001، وقد نُقل المبلغ الخاص بالاتصالات وقدره 441 000 دولار أمريكي إلى البند (و) المعنون خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (انظر أدناه). وبالنسبة لعام 2002 فإن هذا المخصص يغطي خدمات البريد العادي والسريع بما قيمته 58 000 دولار أمريكي. وقد شهد مستوى عام 2002 زيادة طفيفة قدرها 5 000 دولار أمريكي. وبما أن معظم مراسلات الصندوق تجرى مع بلدان في مختلف أنحاء العالم، وبالنظر إلى قلة مرافق خدمات الحقائق الدبلوماسية لمنظمة الأغذية والزراعة وارتفاع تكاليفها، فليس هناك من بديل آخر غير اللجوء إلى استخدام خدمات البريد السريع الدولية المعتادة. وقد تصاعد استخدام هذه الخدمات على مدى السنوات بشكل كبير بالنظر إلى أنها تعتبر الوسيلة الموثوقة الفضلى لإرسال البريد.

**الجدول 8 - النفقات المكتبية والنفقات العامة**  
**(بآلاف الدولارات الأمريكية)**

2002			2001		
الميزانية المقترحة (2 160 ليرة للدولار)	زيادة الأسعار	الزيادة/ (التقص) بالقيمة الحقيقية	الميزانية معاد احتسابها (2160 ليرة للدولار)	الميزانية (2 084 ليرة للدولار)	
<b>نفقات المقر الرئيسي</b>					
433	11	24	398	413	خدمات الأمن والحراسة
58	1	5	52	510	الاتصالات <sup>28</sup>
1 167	32	(46)	1 181	1 224	المرافق والمباني
428	41	0	387	401	التوريدات والطباعة
188	5	17	166	172	المعدات المكتبية والصيانة
1 744	44	0	1 700	1 280	خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات <sup>29</sup>
150	4	8	138	143	نفقات أخرى
<b>4 168</b>	<b>138</b>	<b>8</b>	<b>4 022</b>	<b>4 143</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>الخدمات الفنية</b>					
88	2	0	86	89	أتعاب ونفقات مراجع الحسابات الخارجي
117	3	1	113	116	الخدمات المالية
21	1	1	19	20	الترجمة الخارجية
23	1	0	22	23	الخدمات القانونية
18	0	0	18	19	خدمات الدعم التقني للمباني
54	1	0	53	53	خدمات خبراء مراجعة الحسابات
0	0	(30)	30	30	لجنة الإشراف
387	10	0	377	379	الخبراء الاستشاريون لنظم معلومات الإدارة والصيانة
56	1	5	50	50	التأمين ضد المخاطر
<b>764</b>	<b>19</b>	<b>(23)</b>	<b>768</b>	<b>779</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>نفقات متنوعة</b>					
44	1	1	42	44	الضيافة
86	2	3	81	82	المكتبة والكتب، والدوريات
324	8	(25)	341	341	مكتب الاتصال في الأمم المتحدة
34	1	0	33	34	نفقات أخرى
<b>488</b>	<b>12</b>	<b>(21)</b>	<b>497</b>	<b>501</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>5 420</b>	<b>169</b>	<b>(36)</b>	<b>5 287</b>	<b>5 423</b>	<b>المجموع</b>

<sup>28</sup> كان ذلك يتضمن قبلاً اعتماد الاتصالات (البالغ 441 000 دولار أمريكي)، الذي نقل الآن إلى بند "خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

<sup>29</sup> كان هذا البند يسمى "خدمات الكمبيوتر" وهو يشمل الآن مبلغ 441 000 دولار أمريكي المتعلق بالاتصالات على نحو ما هو موضح في الحاشية 27 أعلاه.



(ج) **المرافق والمباني.** يغطي هذا البند النفقات المتعلقة بتشغيل المباني وصيانتها، وخدمات النظافة والأعمال اليدوية، والعمليات التقنية، بما في ذلك التدفئة والتكييف، وتوريد لوازم المباني، وحصّة الصندوق من الرسوم المشتركة للمبنى 2 للصندوق، وتكاليف التحسينات في المباني التي لا تمولها الحكومة المضيفة. ويشتمل المخصص المقترح لعام 2002 والبالغ 1 167 000 دولار أمريكي على تخفيض بمقدار 46 000 دولار أمريكي.

(د) **التوريدات والطباعة.** يغطي هذا البند النفقات المتعلقة بعمليات الطباعة وما يتصل بها من صيانة المعدات، واستنساخ الوثائق، والتوريدات والأدوات المكتبية. ومن المقترح الحفاظ على مخصص عام 2001 البالغ 428 000 دولار أمريكي مع زيادة في الأسعار لتغطية ارتفاع تكاليف الورق والإمدادات المكتبية.

(هـ) **المعدات المكتبية والصيانة.** يغطي هذا المخصص المقترح لعام 2002 والبالغ 188 000 دولار أمريكي، تكاليف شراء، واستبدال، وصيانة المعدات المكتبية للمقر الرئيسي التي تشمل العربات، والخزائن، والأجهزة السمعية والبصرية، والتجهيزات المكتبية المعتادة، وما يتصل بذلك من صيانة. وقد زيد مستوى عام 2002 قليلاً بمقدار 17 000 دولار أمريكي بسبب الزيادة في متطلبات صيانة المعدات الناجمة عن المعدات الإضافية وإيرام عقود خارجية للقيام بالعمليات المتصلة بالنسخ الميكروفيلمي التي لا تمولها الحكومة المضيفة.

(و) **خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.** يعرض الجدول 8 ألف المجالات الرئيسية التي يغطيها هذا البند. وكما سلفت الإشارة في الفقرة (ب) أعلاه، فإن البنود المتعلقة بالاتصالات (بما مجموعه 441 000 دولار أمريكي) قد أدرجت الآن تحت هذا البند. وقد تمت المحافظة على مستوى عام 2002 عند 1 744 000 دولار أمريكي بتطبيق نهج النمو الحقيقي الصفري. ومن المنتظر أن يتيح مجموع الاعتماد الكلي تشغيل وصيانة المرافق الأساسية القائمة لتكنولوجيا المعلومات وذلك بحد أدنى من متطلبات الخدمة في مجال تطوير النظم ومساندتها حيث أن تمويل التدابير الرئيسية لتحديث هيكل تكنولوجيا المعلومات والمشروعات الرئيسية لتنفيذ النظم الجديدة سيتم في ظل برنامج التغيير الاستراتيجي. وقد جرى عموماً الالتزام مسبقاً بمعظم البنود على أساس رسوم تعاقدية، واتفاقيات خدمات، ومستويات استهلاك.

### الجدول 8 ألف: خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

ميزانية 2002	ميزانية 2001	
724	697	تشغيل ومساندة البنية الأساسية التقنية للصندوق لضمان استمرارية وموثوقية خدمات الشبكة والكمبيوتر
144	146	مساندة المستخدمين النهائيين للتطبيقات النمطية بتوفير المساعدة عن طريق الخط الساخن والتدريب على مختلف المستويات
221	215	صيانة ومساندة النظم المؤسسية للعمليات
394	318	خدمات الكمبيوتر الخارجية من أجل تطبيقات الإطار الرئيسي، والتوصيل بالإنترنت
261	324	رسوم الاتصالات المتعلقة بخدمات الهاتف والفاكس
<b>1 744</b>	<b>1 700</b>	<b>المجموع</b>



(ز) **نفقات أخرى.** يغطي هذا البند نفقات التأمين على المقر الرئيسي، واستبدال وصيانة معدات المقصف، والإمدادات الطبية، ومجموعة من الخدمات المتنوعة، واعتماد العقد الجديد للمطعم. ويشمل المخصص المقترح لعام 2002 والبالغ 150 000 دولار أمريكي زيادة حقيقية قدرها 8 000 دولار أمريكي، بسبب نفقات تأمين المبنى ألف وخدمات المقصف الإضافية.

104 - **الخدمات الفنية.** يصل المستوى المقترح لميزانية عام 2002 في ظل هذا البند إلى 764 000 دولار أمريكي بخفض كلي صاف قدره 23 000 دولار أمريكي.

(أ) **أتعاب ونفقات مراجع الحسابات الخارجي.** تمت المحافظة على مستوى أتعاب ونفقات مراجع الحسابات الخارجي عند مستوى عام 2001.

(ب) **الخدمات المالية.** يغطي هذا البند عادة التكاليف التي تتكبدتها خزانة الصندوق للاشتراكات المتصلة بخدمة المعلومات المباشرة عن الأسواق المالية، وخدمة الوكالات المعنية بتصنيف الأوراق المالية، والمطبوعات، والخدمات الفنية. ويشمل المخصص المقترح البالغ 117 000 دولار أمريكي على زيادة طفيفة قدرها 1 000 دولار أمريكي.

(ج) **الترجمة (الخارجية).** يتولى مكتب سكرتير الصندوق عادة تغطية كل احتياجات الصندوق من الترجمة باللغات الرسمية داخليا. وتستدعي المتطلبات الإضافية من الترجمة التي لا تتوافر إمكانيات داخلية لتغطيتها، زيادة مقدارها 21 000 دولار أمريكي لعام 2002.

(د) **الخدمات القانونية.** يغطي المخصص المقترح لعام 2002 البالغ 23 000 دولار أمريكي طائفة متنوعة من الخدمات القانونية، بما في ذلك الاستمرار في الترتيبات التعاقدية مع شركة قانونية محلية لتقديم المشورة بشأن المسائل ذات الصلة بعمليات الصندوق في إيطاليا، مثل العقود التجارية، وامتيازات وحصانات الموظفين، والوضع القانوني للصندوق إزاء اتفاقية المقر الرئيسي، والحكومة الإيطالية، والإجراءات القضائية.

(هـ) **المباني - خدمات الدعم التقني.** يغطي هذا البند خدمات الدعم التقني. وقد عقد ترتيب توكيل مع شركة استشارية معمارية لتقديم المشورة بشأن المسائل التقنية المتصلة بالمبنى الرئيسي المؤقت، والمبنى ألف، والمشروعات التقنية لتحسين المبنى، وتوفير المساعدة إزاء السلطات التقنية الإيطالية. وقد ظل مخصص الميزانية المقترح لعام 2002 والبالغ 18 000 دولار أمريكي على ما كان عليه عام 2001.

(و) **الخدمات المتخصصة لمراجعة الحسابات.** ظل المخصص المقترح لعام 2002 والبالغ 54 000 دولار أمريكي عند مستوى العام السابق. ومن المنتظر التماس خدمات متخصصة بتكنولوجيا المعلومات، والاستثمار، وغيرها من المجالات حيث قد يقتضي الأمر الاستعانة بمهارات خارجية لإجراء عمليات مراجعة أشد فعالية للحسابات.



- (ز) لجنة الإشراف. لم يتم اعتماد أي مخصص لعام 2002 على أساس أنه سيتم التماس إجراء عملية إعادة التخصيص إن دعت الحاجة إلى توفير أموال لتغطية أنشطة تحقيقات مخصصة.
- (ح) الخبراء الاستشاريون - تطوير صيانة معلومات الإدارة. تدعو الحاجة بالنسبة إلى عام 2001 إلى توفير خدمات الخبراء الفنيين بصورة متواصلة لتنسيق عمليات الخط الساخن، ومساندة مستخدمي النظم، وتوفير المساندة والتقنية للنظم المؤسسية وصيانتها. وبالإضافة إلى المساندة المتواصلة للنظم المؤسسية الجارية، فإن من المنتظر القيام ببعض تدابير التعزيز الوظيفي خلال عام 2002 لنظام إدارة الإجازات، ونظام إدارة الاتصالات، ونظام إدارة الاجتماعات (المعروف قبلا باسم النظام المباشر لمعلومات الاتصال)، ونظام إدارة الاستثمارات، وتطوير ودمج خدمات المراسلات. وكما سبقت الإشارة فقد استبعدت من هذا البند تلك النظم الرئيسية الممولة في إطار برنامج التغيير الاستراتيجي.
- (ط) التأمين ضد المخاطر. اعتمد مخصص جديد عام 2001 للتأمين ضد الخسائر المالية الناجمة عن أنماط عديدة من المخاطر، بما في ذلك: الجريمة، والغش والتزوير، والخسارة بسبب السرقة أو أي ضرر يلحق بمباني الصندوق أو خسارة أو ضرر يلحق بممتلكاته أثناء نقلها، والجرائم/الغش بواسطة الكمبيوتر وفيروس الكمبيوتر، والمسؤولية القانونية تجاه طرف ثالث. وتصل قيمة المخصص المقترح لعام 2002 إلى 56 000 دولار أمريكي، وتشمل زيادة قدرها 5 000 دولار أمريكي بالقيمة الحقيقية لمراعاة أثر المدة الكاملة لعام 2002 بالمقارنة مع عام 2001 وكذلك زيادة سعرية قدرها 1 000 دولار أمريكي.

105 - نفقات متنوعة

- (أ) الضيافة. يشمل المخصص المقترح لعام 2002 البالغ 44 000 دولار أمريكي زيادة طفيفة قدرها 1 000 دولار أمريكي بالإضافة إلى زيادة سعرية قيمتها 1 000 دولار أمريكي.
- (ب) المكتبة والكتب والدوريات. يشمل المستوى المطلوب لعام 2002 البالغ 86 000 دولار أمريكي، زيادة حقيقية قدرها 3 000 دولار أمريكي وزيادة سعرية قيمتها 2 000 دولار أمريكي.
- (ج) مكتب الاتصال في الأمم المتحدة. يتضمن مستوى عام 2002 خفضا بقيمة 25 000 دولار أمريكي بفضل تبسيط الأنشطة.
- (د) نفقات أخرى. يظل مستوى عام 2001 على حاله عند مبلغ 34 000 دولار أمريكي، مع زيادة سعرية قدرها 1 000 دولار أمريكي.

## هاء - نفقات تشغيلية أخرى، بما في ذلك استراتيجية الصندوق وسياساته وتعبئة الموارد له

106 - يتضمن الجدول 9 تفاصيل التكاليف المدرجة في هذا الباب من الميزانية ويرد وصفه فيما يلي:

الجدول 9: نفقات تشغيلية أخرى بما في ذلك استراتيجية الصندوق  
وسياساته وتعبئة الموارد له  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2002			2001		
الميزانية المقترحة (2 160 ليرة للدولار)	زيادة الأسعار	الزيادة/ (النقص) بالقيمة الحقيقية	الميزانية معاد احتسابها (2 160 ليرة للدولار)	الميزانية (2 084 ليرة للدولار)	
1 217	35	34	1 148	1 167	السفر في مهام رسمية
109	3	(20)	126	127	الدراسات الخاصة
202	5	(74)	271	274	أجهزة الإعلام والاتصالات والربط الشبكي
84	2	(19)	101	105	التقرير السنوي
181	5	(21)	197	204	النشرات
123	3	23	97	97	المساهمة في لجان الأمم المتحدة وغيرها من اللجان
40	1	9	30	31	المشاركة في الاجتماعات واستضافتها
<b>1 956</b>	<b>54</b>	<b>(68)</b>	<b>1 970</b>	<b>2 005</b>	<b>المجموع</b>

107 - السفر في مهام رسمية. يشمل هذا البند سفر الموظفين من كل الشعب، ولكنه يستثنى تلك التكاليف المتعلقة تحديداً بأغراض تجهيز المشروعات والإشراف عليها (2001 - 471 000 دولار أمريكي)، والتي أدرجت عام 2002 بصورة مستقلة في ظل بند اعتماد تمويل تجهيز البرامج. ويشتمل المخصص الكلي المقترح لعام 2002 والبالغ 1 217 000 دولار أمريكي على زيادة بالقيمة الحقيقية قدرها 34 000 دولار أمريكي، وهو ما يرجع أساساً إلى الزيارات الميدانية المتعلقة بأنشطة التقييم. ويشتمل المخصص على زيادات سعرية تقديرية تبلغ قيمتها الإجمالية 35 000 دولار أمريكي.

108 - الدراسات الخاصة. ستغطي مخصصات هذا البند توفير المساندة عن طريق إجراء الدراسات الخاصة لأنشطة معينة، وموضوعات محددة، ومبادئ توجيهية في مجال التشغيل. وقد خفض مكتب التقييم والدراسات المخصص المقترح لعام 2002 بمقدار 20 000 دولار أمريكي للتعويض عن الزيادة في تكاليف الزيارات الميدانية المشار إليها في الفقرة 106 أعلاه.

109 - أجهزة الإعلام، والاتصالات، والربط الشبكي. من المزمع إطلاق حملة للاتصال واستقطاب التأييد تشتمل على أنشطة عامة وقطرية مخصصة، وتنفيذ العملية المعتادة لتيسير اجتماعات هيئة المشاورات، ومساندة تحليل السياسات والمسائل المالية، وإدارة الاتصالات مع البلدان الأعضاء. وبحلول عام 2002 فإن من المفترض أن يكون الصندوق قد



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

حقق تقدما على طريق وضع منهجيته المتصلة بتحديد أثر جهوده على الفقر، وكيفية ارتباط ذلك بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وسيسعى برنامج دائرة السياسات الاقتصادية واستراتيجية الموارد الخاص بالاتصال واستقطاب التأيد إلى مساندة هدف الصندوق الشامل المتمثل في إبراز فعالية جهود الصندوق وما استفاد من دروس من الجهات المعنية الرئيسية الأخرى. وستسهم اتصالات الأثر، بالتعاون الوثيق مع وحدات الصندوق الأخرى، إسهاما كبيرا في نجاح عملية مشاورات التجديد السادس لموارد الصندوق. وتصل قيمة المخصص المقترح لعام 2002 إلى 202 000 دولار أمريكي، وهو ما يتضمن خفضا بالقيمة الحقيقية قدره 74 000 دولار أمريكي.

110 - **التقرير السنوي.** يشمل المخصص المقترح لعام 2002 وقدره 84 000 دولار أمريكي خفضا حقيقيا قدره 19 000 دولار أمريكي وزيادة سعرية بمقدار 2 000 دولار أمريكي.

111 - **النشرات.** تسهم النشرات في تعميم المعلومات المتصلة بإنجازات الصندوق. وبالنسبة لعام 2002 فقد خُفض المخصص المقترح البالغ 181 000 دولار أمريكي بمقدار 21 000 دولار أمريكي بالمقارنة مع مستوى عام 2001 بالنظر إلى تحسن الفعالية التكاليفية نتيجة عملية تطوير أسلوب العمل هذه.

112 - **المساهمة في لجان الأمم المتحدة وغيرها من اللجان.** سيواصل الصندوق مساندة لميزانيات بعض اللجان التي ترعاها الأمم المتحدة. وبالنسبة لعام 2001 فإن الصندوق سيسهم في معهد موظفي الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتنسيق الأمني. ويبلغ مجموع مساهمات الصندوق 123 000 دولار أمريكي موزعة على النحو التالي:

الميزانية المقترحة لعام 2002 (بالدولارات الأمريكية)	
43 000	لجنة الخدمة المدنية الدولية/اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية
21 000	جهاز الاتصال بالمنظمات غير الحكومية
12 000	معهد موظفي الأمم المتحدة
12 000	مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الأمني
8 000	اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل المتعلقة بالبرامج والعمليات
27 000	اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية المنبثقة عن لجنة التنسيق الإدارية
123 000	المجموع

113 - **المشاركة في الاجتماعات واستضافتها.** سيواصل الصندوق عام 2002 مساندة للأنشطة المزمعة لتطوير علاقات الشراكة ولخدمات دعم المؤتمرات المرتبطة بذلك. وبما أن من المنتظر أن تزداد هذه الأنشطة فإن قيمة المخصص المقترح لعام 2002 تصل إلى 40 000 دولار أمريكي، وهو ما يتضمن زيادة حقيقية قدرها 9 000 دولار أمريكي.

## ثامنا - اعتماد تمويل تجهيز البرامج

114 - أقرت الدورة الحادية والسبعون للمجلس التنفيذي والدورة الرابعة والعشرون لمجلس المحافظين، في ديسمبر/كانون الأول 2000 وفبراير/شباط 2001 على التوالي، نهج جمع كل الموارد من الميزانية الإدارية وبرنامج العمل التي تتصل مباشرة بتجهيز البرامج، من مرحلة التصميم وحتى مرحلة التنفيذ (باستثناء تكاليف الموظفين)، في ظل بند واحد هو بند اعتماد تمويل تجهيز البرامج. وأجرى هذا التغيير على أساس أن تكون المحصلة صفراً، أي أن عملية الجمع المذكورة لن تؤدي إلى زيادة في الموارد المتاحة لتجهيز المشروعات حيث أنه لن يكون لها أي أثر على الميزانية. وفي حين أن "تجهيز البرامج" سيتصل الآن بدورة المشروعات وحدها، فإن التغيير الإستراتيجي سيأخذ في الحسبان أهداف تعزيز وإعادة تعريف الإشراف على الموارد وتفويض صلاحية إدارتها. ونتيجة لذلك فإن نطاق اعتماد تمويل تجهيز البرامج قد يتوسع مستقبلاً ليعطي الموارد اللازمة لتمويل الأدوات الجديدة لاستئصال الفقر الريفي، مثل مناصرة السياسات، والأنشطة الإضافية الضرورية لتدعيم إنجاز الأثر في سياق تنفيذ البرامج. وبالطبع فإن تفاصيل أية مقترحات جديدة سترفع إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها.

115 - واستجابة لما أعرب عنه المجلس التنفيذي من قلق بشأن الحاجة إلى نظم إشراف موثوقة، ضمن إطار برنامج التغيير الإستراتيجي فقد شرع الصندوق عام 2001، في وضع خطوط توجيهية، وقواعد، وإجراءات مفصلة لنظم مساندة تكنولوجيا المعلومات والمراقبة والتقييم الخاصة باعتماد تمويل تجهيز البرامج. وسيكفل ذلك استحداث نظم مساندة تكنولوجيا المعلومات عام 2002 بغية تحقيق أهداف الصندوق عبر أداة إدارة اعتماد تمويل تجهيز البرامج. وتشمل هذه الأهداف ما يلي: النهوض بتخطيط البرامج، وتعزيز شفافية تخطيط وتنفيذ عمليات استخدام الموارد، والتوسع في استخلاص موارد تكميلية، وشدذ المراقبة والإشراف، وإيضاح المساعلة عن النتائج، وتحقيق المزيد من مكاسب الكفاءة التكاليفية المتأتية من تعزيز مرونة استخدام الموارد.

116 - ويحتوى الجدول 10 على مقارنة بين برنامج العمل والميزانية لعام 2001 ولعام 2002 ويوضح كيفية استخلاص قيمة اعتماد تمويل تجهيز البرامج البالغة 26 745 000 دولار أمريكي لعام 2002 على أساس أن تكون المحصلة صفراً.

**الجدول 10: مقارنة برنامج العمل، واعتماد تمويل تجهيز البرامج والميزانية الإدارية (بملايين الدولارات الأمريكية)**

	المخصصات المقترحة 2002	المخصصات المعتمدة 2001	
انظر الملحق الثاني	416.2	365.1	ألف - برنامج الإقراض
انظر الجدول 3 باء	<sup>30</sup> 20.7	16.1	باء - برنامج المنح الجديد (باستثناء البنود المدرجة قبلاً في ظل المنح والمنقولة الآن إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج)
	<sup>30</sup> 13.1	12.8	اعتماد تمويل تجهيز البرامج - مدرج سابقاً في ظل برنامج المنح
انظر الجدول 3 ألف	<sup>30</sup> 33.8	28.9	جيم - برنامج المنح التقليدي
انظر الجدول 10 ألف	<sup>29</sup> 26.7	26.0	اعتماد تمويل تجهيز البرامج
	13.10	12.8	بما في ذلك البنود المدرجة قبلاً في برنامج المنح والمنقولة الآن إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج. والمحافظة على مستوى 2001 مع التعديل لمراعاة زيادة التضخم بنسبة 2%
	(0.3)	(0.3)	ناقصاً: تعديل بشأن الوظائف المؤقتة طويلة الأجل المدرجة قبلاً في ظل برنامج المنح والمنقولة الآن إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج - نقل اعتماد تجهيز المشروعات حالياً إلى الميزانية الإدارية
	13.9	13.5	بما في ذلك بنود مدرجة قبلاً في الميزانية الإدارية ومنقولة حالياً إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج. المحافظة على اعتماد تمويل تجهيز البرامج عند مستوى عام 2001 مع الاشمال على الزيادات السعرية
	55.9	53.6	الميزانية التقليدية بما في ذلك البنود المدرجة قبلاً في الميزانية الإدارية والمنقولة حالياً إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج
	13.9	13.5	البنود المدرجة قبلاً في برنامج المنح والمنقولة الآن إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج
انظر الجدول 4	42.3	40.1	المجموع الفرعي للميزانية الإدارية المخفضة
	450.0	394.0	ألف + جيم برنامج العمل الشامل التقليدي
	436.9	381.2	ألف + باء برنامج العمل الشامل الجديد

117 - ويحتوي الجدول 10 ألف على تفاصيل المتطلبات المتوقعة حالياً والموزعة على بنود ضمن المجموع. وستستعرض الإدارة هذه المتطلبات خلال عام 2002 وقد تدعو الحاجة إلى إعادة تخصيصها في ضوء أي تغييرات قد تنشأ في الاحتياجات الاستراتيجية. وإذا ما أتاحت الموارد المتوافرة زيادة البرنامج الإقراضي، فإن الإدارة ستخطر المجلس التنفيذي بذلك. وقد يقتضي الأمر زيادة مستوى اعتماد تمويل تجهيز البرامج لضمان تسليم عمليات الإقراض المزيدة.

30 يمكن أن تعدل الإدارة هذا الرقم إذا ما عدل برنامج الإقراض.

**الجدول 10 ألف: اعتماد تمويل تجهيز البرامج  
 (بآلاف الدولارات الأمريكية)**

المخصصات المقترحة 2002	الزيادات في الأسعار	عمليات إعادة التخصيص	مخصصات 2001	
12 582	357	(487)	12 712	<b>تجهيز المشروعات/البرامج الجديدة</b>
7 108	207	(393)	7 294	اعتماد تجهيز المشروعات بما في ذلك وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، والاستهلال، والصياغة
371	11	(70)	430	استعراض الحوافز القطرية
613	18	90	505	وضع الاستراتيجيات
596	7	(11)	600	تصميم وتجهيز المنح
258	8	(150)	400	التقدير البيئي
1 833	53	47	1 733	عمليات التقدير <sup>31</sup>
1 803	53	0	1 750	اعتماد العمليات الخاصة
12 512	409	466	11 637	<b>الحافظة القطرية الجارية</b>
8 416	245	(49)	8 220	المؤسسات المتعاونة <sup>31 32</sup>
578	17	(41)	602	الإشراف المباشر <sup>31</sup>
1 499	60	320	1 119	متابعة الصندوق <sup>31</sup>
384	42	146	196	الإشراف على منح المساعدة التقنية <sup>31</sup>
100	0	100	0	الإشراف على منح برنامج التعاون الموسع من المنظمات غير الحكومية <sup>31</sup>
1 535	45	(10)	1 500	الأداء المعدل للمشروعات وغير ذلك من أنواع المساندة لتنفيذ المشروعات
1 651	47	21	1 583	<b>سفر الموظفين</b>
116	3	0	113	السفر المتعلق بالإشراف المباشر <sup>31</sup>
1 038	30	9	999	السفر المتعلق بالتقدير السابق والمتابعة <sup>31</sup>
497	14	12	471	السفر المتعلق باعتماد تمويل تجهيز البرامج (الحصة السابقة المتعلقة بالسفر الرسمي) <sup>31</sup>
26 745	813	0	25 932	<b>المجموع</b>

<sup>31</sup> كانت هذه البنود قبلاً جزءاً من الميزانية الإدارية للصندوق (المعروضة عادة في الجدول 4)، باستثناء النشاط الجديد المعنون "الإشراف على منح برنامج التعاون الموسع مع المنظمات غير الحكومية" الذي أضيف عام 2002.

<sup>32</sup> باستبعاد الزيادة السعرية الاستثنائية لعام 2002 (199 000 دولار أمريكي) التي فرضها البنك الدولي. ويتواصل إدراج ذلك بصورة مستقلة في الجدول 4.



## تاسعا - التوصية

118 - وفقا للبند 10 من المادة 6 من اتفاقية إنشاء الصندوق، والمادة 6 من اللائحة المالية للصندوق فإنه يوصى بأن:

(أ) يعتمد المجلس التنفيذي برنامج العمل لعام 2002 عند مستوى قدره 354.5 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (450 مليون دولار أمريكي) باستخدام طريقة العرض التقليدية على أن يضم برنامج إقراض بقيمة 327.9 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (416.2 مليون دولار أمريكي)، وبرنامجا إجماليا لمنح المساعدة التقنية بقيمة 26.6 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (33.8 مليون دولار أمريكي) ويتألف من مبلغ منقول إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج قدره ما يكافئ 13.1 مليون دولار أمريكي وبرنامجا صافيا للمنح بقيمة 16.3 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (20.7 مليون دولار أمريكي). وفي ضوء ما تقدم فإن من المقترح أن يتم تخطيط برنامج العمل لعام 2002 عند مستوى 450 مليون دولار أمريكي بالقيمة الأساسية. وستمثل العناصر الحاسمة في تقرير ما إذا كان من الواجب تعديل مستوى برنامج العمل في عائد الاستثمار ومعايير استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما عام 2002، مع مراعاة الحد الشامل لقيمة هذه السلطة التي تكافئ حجم التدفقات العائدة على مدى ثلاث سنوات.

(ب) يوافق المجلس التنفيذي على تفويض رئيس الصندوق في عرض الميزانية الإدارية لعام 2002، التي تبلغ قيمتها الإجمالية 42.3 مليون دولار أمريكي بما في ذلك بند الطوارئ (ولكن مع استثناء الموارد المنقولة إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج بموجب البند (ج) أدناه) على مجلس المحافظين لاعتمادها في دورته الخامسة والعشرين؛

(ج) يوافق المجلس التنفيذي على مجموع اعتماد تمويل تجهيز البرامج البالغ 26.7 مليون دولار أمريكي لعام 2002 والمؤلف من 13.1 مليون دولار أمريكي من البرنامج الإجمالي لمنح المساعدة التقنية ومن مبلغ قدره 13.6 مليون دولار أمريكي كان يعرض قبلا في ظل الميزانية الإدارية. وسيستعرض ذلك خلال عام 2002، رهنا بمستوى برنامج الإقراض.

119 - كما يوصى بأن يقوم المجلس التنفيذي، وعلى نحو ما هو محدد في البند 3 من المادة 6 من اللائحة المالية، بتفويض رئيس الصندوق سلطة إعادة تخصيص مبالغ في إطار بنود الميزانية على ألا تتجاوز نسبتها 10% من كل بند معتمد.





## الملحق